

# قراءة وتعليق على التفسير المَحَرَّر (٤٠١) (سورة الإسراء) ٤ |

حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:05](#)

اه نكمل اه دروس التفسير المحرر وقد وصل قمنا بحمد الله تبارك وتعالى الى المجلد الرابع عشر. آآ ونحن في سورة الاسراء المباركة. آآ وقد وقفنا عند اه الحكمة التي اه علمها الله تبارك وتعالى عبده ورسوله محمدا صلى الله عليه وسلم. من اول قول الله تبارك - [00:00:28](#)

تعالى آآ لا تجعل مع الله الها اخر الى آآ قوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة آآ يقرأ عبدالرحمن يقرأ الايات التي سنتدارسها باذن الله تبارك وتعالى. ثم - [00:00:56](#)

نبدأ بقراءة تفسيرها ان شاء الله تفضل يا عبدالرحمن من اول لا تجعل مع الله الها اخر عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لا تجعل مع الله الها اخر فتتعد مذموما مخذولا - [00:01:18](#)  
عندك الكبر احدهما او كلاهما افلا تقبل لهما اف فلا تقبل لهما ولا تنهرهما وقل لهما قولا واخفهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ان تكونوا صالحين - [00:01:56](#)

انه كان للاوابين غفورا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا واما تعرض عنهم ابتغاء رحمة من ربك ها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط - [00:03:03](#)

ويقدر ولا قولوا اولادكم خشية املاق اللحم رزقهم واياكم ولا تقربوا الزنا ولا تقتلن النفس التي حرم الله الا بالحق افلا يسرف في القتل ذلك خير واحسن تأويلا ولا تقفوا ما ليس لك به علم - [00:04:08](#)

مسئولة ولا تمش في الارض ماء ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولا تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ولا تجعل مع الله الها - [00:06:27](#)

بارك الله فيك يا عبده. وفيكم مبارك احسن الله اليكم. الله عليكم اه الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم اه هذه الايات المباركة من سورة الاسراء من اول قول الله تبارك وتعالى - [00:07:46](#)

آآ لا تجعل مع الله الها اخر فتتعد مذموما مخذولا. الى قول الله تبارك وتعالى ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا. آآ ذكرنا قبل ذلك كثيرا - [00:08:17](#)

ان كتاب الله تبارك وتعالى وهدي الله آآ يمكن ان يجمعه هذه الاية الكريمة وتم كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته. فكلمات الله تبارك وتعالى صدق في الانباء والوعود وعدل في الاحكام والتشريع - [00:08:37](#)

وحتى يدرك المسلم آآ فضل شريعة الاسلام لابد ان يعلم ما الذي كان عليه الناس قبل ذلك فيجمع الايات التي تبين ضلالة المشركين واهل الكتاب آآ يظهر شيء واقول شيء لان العلم بمحاسن شريعة الاسلام اجل - [00:08:58](#)

من ان يحيط به احد ولكن اذا علمت ما كان عليه المشركون واهل الكتاب آآ مما سماه الله ضلالا مبينا وسفاهة وجاهلية وظلمات. الله

ولي الذين امنوا يخرجوا من الظلمات الى النور. فاذا قرأت مثلا آ سورة الانعام وسورة الاعراف وسورة المائدة - [00:09:22](#) وآ حتى قرأت آ السور التي في آآ تبين ما الذي كان عليه المشركون واهل الكتاب سورة التوبة مثلا؟ آآ لما قال الله سبحانه وتعالى ان كثيرا من الاحبار والرهبان لا يأكلون - [00:09:44](#)

على الناس بالباطل. آيات كثيرة الله سبحانه وتعالى يبين فيها ضلال المشركين واهل الكتاب. ليعلم المسلم منزلة هذا النور المبين. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يسمي القرآن كثيرا باسماء آآ من شأنها ان تجعل المؤمن آآ يطلب هذا النور فيسميه هدى وبيانات وبصائر وفرقان وتبيان وتذكرة - [00:09:59](#)

شفاء ويسميه قيما. والقيم يعني فيه دالتان عظيمنتان. الاولى انه مستقيم غير ذي عوج. وكذلك القيم بانه قيم علينا يرشدنا ويهدينا ولذلك سورة الكهف التي جاء فيها هذا الاسم آآ فيها الرشد ذكر الرشد كثيرا - [00:10:25](#)

ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيه لنا من امرنا رشدا. وقل عسى ان يهدينا اقرب هذا رشدا هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا والراشد هو حسن التصرف. فربنا سبحانه وتعالى في هذه الايات المباركة آآ لو لاحظنا هذه الايات سنجد ان الله سبحانه وتعالى ذكر - [00:10:45](#)

تري الحكمة من كل آآ امر امرنا به. او كل نهى نهانا عنه. يعني كل كل ما امر الله به او نهى عنه بين الله سبحانه وتعالى الحكمة فيه ثم ختم الايات ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة. فلماذا انا قدمت هذه المقدمة؟ لنعلم ان - [00:11:05](#)

من اراد ان يتكلم عن شريعة الاسلام لا ينبغي ان يتكلم آآ من جهة واحدة وهي انها فيها امر ونهي. لأربنا سبحانه وتعالى قال يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. فربنا سبحانه وتعالى بين آآ النور والهدى والرحمة - [00:11:26](#)

في هذه الشريعة. ولذلك من الخطأ المشهور جدا جدا على السنة الفقهاء والاصوليين انهم يسمون الشريعة تكليفا الايات التي ورد فيها هذا اللفظ هي جاءت تنفي يعني يعني اذا كلف الله نفسا اذا كلفها شيئا فلا يمكن ان يكلفها الا ما في وسعها - [00:11:46](#) لا ان تسمى الشريعة كلها تكليفا. الشريعة تسمى شريعة. رحمة تطهير تخفيف كما ذكر الله سبحانه وتعالى آآ يريد الله ان يخفف عنكم ولكن يريد ليظهركم آآ ايضا آآ تسمى هدى - [00:12:10](#)

اما رحمة فالمهم ان هذه الايات من سورة الاسراء هي مثال آآ حسن شريعة الاسلام من جهة ومثال في آآ صبغة الله التي يريد من المؤمن ان يكون عليها من جهة اخرى. فلما ذكر آآ حقه تبارك وتعالى علينا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه - [00:12:27](#) وذكرت لكم آآ فائدة ارجو ان تكون مهمة جدا لكم في معنى الاخلاص هو اننا نخلص لله لان الله هو الاله الحق. قبل ان نفكر ان الاخلاص هو ان نبتغي باعمالنا ما عند الله. هذه درجة ثانية - [00:12:47](#)

الدرجة الاولى ان تعلم ان الله هو المستحق ان يعبد. فبالتالي انت حينما تخلص الدين له انت تضع الشيء في موضعه. وهذه هي الحكمة واضح؟ فالحكمة هي فعل الشيء في موضعه. وآآ التكلم بالشيء في موضعه. ربنا قال له دعوة الحق وقال وله الدين واصبا - [00:13:02](#)

وقال الا لله الدين الخالص. فنحن نخلص لله اه اه يعني لان الله يستحق ذلك ولانه له الدين الخالص. ثم يأتي بان نبتغي باعمالنا ما عند الله فربنا سبحانه وتعالى قال وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. مجرد ما قال وقضى ربك طبيعي جدا ان الرب اذا كان - [00:13:22](#) ربوا واحدا فينبغي ان يكون الاله واحدا. الله وحده الذي خلق وهو الذي فطر وهو الذي يهدي وهو الذي يسدد وهو الذي ينصر. فطبيعي جه آآ ان يكون المعبود وحده. وهذا معنى جليل جدا وكنت اكلم بعض الشباب قبل ايام عن ايتين عظيمتين في القرآن قديما - [00:13:45](#)

من الناس من ينتبه لما فيهما من الدلالة العظيمة. قول الله سبحانه وتعالى لما اه ذكر انهم اتخذوا من دون الله اندادا. فربنا قال قل سموهم والاية الثانية هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء؟ يعني الله سبحانه وتعالى يقول لكل من عبد غير الله سمي الهك - [00:14:05](#)

طيب ما فائدة ما فائدة ان يسمى الهه؟ نحن اذا اردنا ان نسمي الهنا تبارك وتعالى سنقول هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم وهو الرزاق آ وهو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر - [00:14:27](#)

كل اسم من هذه الاسماء برهان على انه الله الحق. طيب اذا اردنا ان نتكلم عن الافعال اللي هو هل من شركائكم ما يفعل من ذلكم من شئ. الله سبحانه وتعالى هو الذي يحيي ويميت ويخلق ويرزق ويبعث وهو الذي ينعم وهو الذي آ يدبر الامر. فلما - [00:14:47](#)

ربنا سبحانه وتعالى يذكر اسماءه وافعاله هي ثناء عليه من جهة وهي براهين آ توحيد تبارك وتعالى من جهة اخرى. فهذه الايات هي من من اعظم الايات في القرآن وعظم هذه الايات يا شباب حينما تعلم - [00:15:06](#)

الزمن الذي نزلت فيه هذه الايات. نزلت في قوم في ظلمات في سفاهة يعني يقتلون ابناءهم ويدعون ان الله له ولد. ويختارون حتى من الولد البنات. يجعلون لله ما يكرهون. ويجعلون لله زوجة - [00:15:22](#)

وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخلقوا له بنين وبنات بغير علم. فكل ما ذكره الله سبحانه وتعالى عما كان عليه اهل الجاهلية في باب الايمان او في باب القدر او في باب التصرفات والسلوك ليعلم المؤمن منزلة النبي - [00:15:40](#)

صلى الله عليه وسلم والهدى الذي انزل معه. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول كيف تكفرون وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله استبعاد كيف تكفرون؟ كيف يكفر من كان عنده هذا الهدى وجاءه هذا النبي الكريم؟ فحتى لا نطيل سنبدأ ان شاء الله في الايات نحن - [00:15:58](#)

وصلنا الى صفحة مائة وخمسة واربعين. من اول قول الله تبارك وتعالى واتي ذا القربى حقه والمسكين ومن السبيل. ابدأ من اول تفسير الايات يا حمزة صفحة مية سبعة واربعين - [00:16:18](#)

السلام عليكم صوت السلام ورحمة الله وبركاته. صوتك واضح يا حمزة افضل. تمام بسم الله قال او قالوا تفسير الايات. واتي ذا القربى حقه والمسكين ومن السبيل ولا تبذر تبذيرا. مناسبة الاية - [00:16:28](#)

انه لما حث الله تعالى على الاحسان الى الوالدين بالخصوص عما بالامر به بكل عم بالامر به لكل ذي رحم وغير فان القرابة كلها لما كانت متشعبا عن الابوة فلا جرم انتقل من الكلام على حقوق الابوين الى الكلام على حقوق القرابة. او من الكلام على حقوق الابوين - [00:16:45](#)

للكلام على حقوق القرابة. نعم نعم ذكرنا قبل ذلك شباب انه يمكن بلا شك ان يكون بين الاية وما قبلها وما بعدها صلة. ويمكن ان تكون الصلة قوية جدا قد يدركها آ طالب - [00:17:09](#)

القرآن وقد لا يدركها. يعني مثلا كنت اسأل الشباب الله سبحانه وتعالى قال آ ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما المحسورة. قال الله بعدها ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. فكنت اسألهم يعني هل هل تجد صلة؟ وقال بعضهم نعم. اذا - [00:17:24](#)

رب العالمين الذي بيده خزائن كل شئ يقدر آ ما ينفق سبحانه وتعالى يعني ان الله سبحانه وتعالى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. فاذا كان رب العالمين من الذي عنده خزائن كل - [00:17:47](#)

آ يعني آ يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر فالولى العبد. فهذه مناسبة فعلا لها وجه. لكن هل يجب ده السؤال بقى يا شباب؟ هل يجب ان يكون بين كل ايتين متتاليتين آ صلة لا لا يجب. وهذا ما اراه انه خطأ شاع جدا عند كثير من المتأخرين - [00:18:03](#)

انهم يتكلمون ذكر المناسبات بشكل غريب جدا. مثلا يقولون الله سبحانه وتعالى في غزوة الاحزاب كان يتكلم عن الاحزاب ثم قال يا نساء النبي من يأتين كنا بفاحشة مبينة مثلا فما المناسبة لا يلزم ان يكون هناك الصلة - [00:18:23](#)

يكفي ان تكون هذه الايات نزلت في آ وقت تحتاج امهات المؤمنين الى هذا البيان وهذا الانذار. مثلا في الحديث عن غزوة بدر ثم غزوة احد في سورة ال عمران ربنا قال لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. يحاول بعض الناس ان يتكلم ان مثلا ان الله سبحانه وتعالى نبه على - [00:18:39](#)

كذلك حتى آ ان الذنوب اجلية يمكن تؤثر على الجهاد يعني يعني لا اجد ان ذلك لازما اصلا. والطاهر ابن عاشور نفسه نبه على ذلك

يعني يعني لماذا ذكرت هنا لان الطاهر ابن عاشور يحاول ان يبين الصلة بين الايات كثيرا جدا. لكن نفس الوقت هو لا يتكلف هذا -  
[00:18:59](#)

اذا رأى ان هناك صلة اه فيذكرها خصوصا بقى في السور المدنية. لان السور المدنية ربما تتكلم عن غزوة ثم تنتقل عن حكم. مثلا في  
في سورة البقرة ربنا يتكلم عن الجهاد ثم يتكلم عن العدد والطلاق. هل يجب ان يكون بينهما صلة؟ لا لا يجب. هي احكام يحتاجها  
المسلمون في هذا الوقت - [00:19:20](#)

فلكن هنا الصلة واضحة وهو ان الله سبحانه وتعالى يتكلم عن الحقوق. فبدأ بحقه ثم بحق الوالدين ثم بذى القربى. اتفضل واتي ذا  
القربى حقه والمسكين وابن السبيل. اي واعط القريب يا محمد حقه من الصلاة والعطف والمواساة. والمسكين حقه من الصدقة -  
[00:19:43](#)

كافرا المنقطع المجتاز بك حقه من الضيافة. والاعانة على وصوله الى مقصده. ولا توذر تبذيرة مناسبتة لما قبلها انه لما رغب في البذل  
وكان النفس قل ما يكون فعلها قواما بين الافراط بين الافراط والتفريط اتبع ذلك قوله تعالى ولا تبذر تبذيرا اي ولا تفرق - [00:20:03](#)  
بانفاقها في غير حقها وموضعها التي تستحق الانفاق فيها. وذلك كالانفاق في معصية الله تعالى. كما قال تعالى ولا تؤتوا السفهاء ولكم  
من التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم. وقال سبحانه ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. وعن المغيرة ابن شعبة رضي  
الله عنه ان رسول - [00:20:23](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم ثلاثة قيل وقالوا  
كثرة السؤال بضاعة المال. نعم. ان المبذرين في قول في قول مهم جدا لابن تيمية. وفي قول لبعض السلف مشهور جدا تحت هذه  
الاية مهم جدا ان احنا نكتبه يا شباب - [00:20:43](#)

هذا القول جامع قال بعض السلف تحت هذه الاية لو انفق درهما في معصية الله كنت مبذرا. ولو انفق مئة الارض في طاعة الله لم  
تكن مبذرة. واضح مما يدخل تحت هذا المعنى؟ قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر كما في الصحيحين يا ابا ذر ما يسرنى ان لي  
مثل احد ذهب يمر - [00:21:03](#)

علي اه ثلاثة وعندي منه دينار الا دينار ارصده لدين. يعني هذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عنده هذا المال سينفقه  
كل في سبيل الله سبحانه وتعالى. فالانسان لو انفق درهما واحدا على معصية درهم واحد سيكون مبذرا. فاصبح نريد بقى ان نفهم ما  
هي - [00:21:28](#)

صور التبذير نفهم ده امر مهم جدا. التبذير في كلمة جامعة في التبذير وهو الانفاق في غير حقه. طيب ما هي صور ذلك صور  
ذلك سببها ابن تيمية رحمه الله في التعليق اللي هو رقم اربعة عندك في صفحة مية ثمانية واربعين يا حمزة - [00:21:48](#)  
قال ابن تيمية والتبذير قد يكون في القدر بان يعطي هؤلاء المستحقين فوق ما يصلح بحيث يصرف الزائد على كفايتهم اليهم ويعدل  
به عن من هو احوج اليه واحق به منهم. وقد يكون في الاصل بان يعطى المال في المنافذ المحرمة. كمهر البغي وحلوان الكهان -  
[00:22:07](#)

فهذا من الذنوب وذاك من الاسراف. ولهذا قال المؤمنون ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا الله ادي هادي قاعة نفيسة جدا. يعني  
ميزة يعني ميزة المحققين من اهل العلم انهم يعطونك قواعد لا يعطونك صور. صوراً لا يعطونك قواعد. انت الان تريد ان تعرف ما هو  
- [00:22:27](#)

تبذير حتى تتخلص من هذه الخصلة. فبعض الناس يظن ان التبذير هو وجه واحد فقط. تمام؟ ان هو مثلا يعني يسرف على نفسه في  
الاكل مثلا يتوسع. لأ التبذير له صور. منها مثلا ان آآ تعطي مستحقا لكن اكثر من حقه. افرض انا مثلا - [00:22:47](#)  
اه معايا اه عشرة الاف. تمام؟ فجئت لشخص معين واعرف ان هو لا يستحق يعني لا يحتاج الا الف انا اعطيته المبلغ كله. اعطيت  
العشرة الاف. طيب ما هو انا يعني جنيت على حق غيره من اصحاب الحاجة. يبقى ده نوع من - [00:23:07](#)  
اسراف. طيب انا احيانا قد اعطي شخصا لا يستحق هذا ايضا تبذير. يبقى اذا هو ابن تيمية هنا يريد ان يقول ان عندنا امران

الاول هو الذنب والثاني الايه؟ الاسراف في الامر. فيبقى الذنب ان تعطي اصلا من لا يستحق. والاسراف ان آآ تعطي من - [00:23:27](#) اكثر مما يستحقه فتجني على حقوق غيره. فهذه قاعدة مهمة جدا. طيب ايضا آآ عايزينك تقرأ اللي هو قول ابي السعود والتبذير تفريق في غيره وقال ابو السعود تبذير تفريغ في غير موضعه. مأخوذ من تفريق حبات والقائها كيفما كان من غير تعهد لمواقع. لا عن الاكثار في صرفه اليهم. والا - [00:23:49](#)

نسبه الاسراف الذي هو تجاوز الحد في سطحه قال ابن عاشور التبذير تفريق المال في غير وجهه وهو مرادف الاسراف فانفاقه بالفساد تبذير. ولو كان المقدار قليلا وانفاقه في المباح اذا بلغ - [00:24:13](#) وانفاقه في وجوه البر والصالح ليس بتبذير. وقد قال بعضهم لمن رآه ينفق لوجوه الخير لا خير في السرف. اجابه المنفق لا المنفق لا شرف في الخير اتفضل اكمل فوق بقى ان المبذرين ماذا قال الله؟ آآ - [00:24:30](#) قال الله سبحانه وتعالى ولا تبذر التبذيرا. يكفي امر الله. يعني هذا الامر يكفي من الله. النهي هذا. لا تبذر. لكن الله ذكر الحكمة منه. ان مبذرين كانوا اخوان الشياطين. لا تقربوا الزنا. لماذا؟ انه كان فاحشة. آآ لا لا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط. لماذا - [00:24:49](#)

ملوما محصورا سبحانه الله! من اخص الايات في القرآن التي ذكر الله فيها الحكمة من كل امر ونهي. هذه الايات والله سبحانه الله ولذلك ختمت ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة. مع ان الله سبحانه وتعالى - [00:25:09](#) يكفي ان يأمرنا او ان ينهانا. يعني لا لا يلزم ان يبين لنا الحكمة لكن الله سبحانه وتعالى في مواضع كثيرة يبين لماذا امر ولماذا نهى سبحانه وتعالى اتفضل ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا. اي ان المفرطين اموالهم في غير حقها ووجهها المشروع كانوا اخوان الشياطين لاتباعهم - [00:25:24](#) اياهم في التبذير والسفه ومعصية الله. وكان شيطان لربه كفورا. اي وكان شيطان لربه جحا. تعليق الطاء. تعليق الطاهر ابن عاشور اللي هو قال والمعنى انهم ابن عاشور والمعنى انهم من اتباع الشياطين وحلفائهم كما يتابع الاخ اخاه. ومعنى ذلك ان التبذير يدعو اليه الشيطان لانه اما انفاق في الفساد واما - [00:25:46](#)

واما اسراف يستنزف المال في السفاسف واللذات. فيعطل الانفاق في الخير وكل ذلك يرضي الشيطان. فلا جرى ما ان فلا جرم ان قال المتصفون بالتحذير من جند الشيطان واخوانه قال ابو حيان واخوته - [00:26:08](#) نعم هو نفس الشيء القريب منه. احنا نبه هنا على تنبيه يا شباب وهذه نصيحة من اخيكم وارجو ان ان تنظر الى هذه النصيحة وان تطبقها على احوالك. انظر في تصرفاتك وفيما تنفق عليه - [00:26:24](#)

فان كان انفاقك يعني بما تيسر لك يعني على حسب ما تيسر لك. ان كان انفاقك على الامور التي تبقى ولا تفنى اعظم من انفاقك على الامور التي تفنى ولا تبقى فهذه من اعظم علامات التوفيق. يعني انا كنت اجد بعض الشباب اول ما - [00:26:39](#) قل لهم احنا سنقرأ في كتاب زي صحيح البخاري او علل الترمذي او شيء. لا يشتري الكتاب. بل يقول هل يمكن ان يشتريه لي احد؟ نفس هذا الشاب يمكن ان يشتري حذاء - [00:26:59](#)

هذا الحذاء بثمان عشر كتب مش بثمان كتاب واحد ليس بثمان كتاب واحد فقط لا عشر اه بثمان عشر كتب ويشترى وينفق ممكن يأكل اكلة واحدة بثمان الكتاب واضح؟ وهذه من اسوأ العلامات وحتى من خفة العقل. ان يجد الانسان نفسه ينفق على امور تفنى وامور لحظية وبيضن - [00:27:11](#)

ويبخل بالمال على الامور التي يحتاجها. آآ يعني مثلا ممكن ينفق على ابنه في درس الرياضيات والانجليزي. يعني الالاف. واول يجد مثلا شخص يعلم ابنه قرآن يظن عليه ويقول له علمه لوجه الله. طيب يعني انت يعني هذا الشخص الذي تفرغ لتعليم ولدك ليس له اسرة؟ ليس له اب - [00:27:35](#)

فهذه من اسوأ الخصال ان هو الانسان يفرق ما له حتى الوقت كما ليس فقط الانفاق في في المال. لأ الوقت والجهد والفكر. شاب مثلا مسافر المجر يدخل على عشر فيديوهات - [00:27:56](#)

عشان يشوف هيتفسح فين. وكل فيديو نص ساعة اللي هم الشباب اللي بيقتعدوا يلفوا ويصوروا نفسهم دول ويقعد بقى يتفرج بقى انا لما اروح هنا هعمل كده ومخطط لنفسه. ولما - [00:28:10](#)

يجي له فيديو عشر دقائق يتكلم عن امر مصيري في حياته يقول لك لأ. عايزين الفيديو اللي هو الحقيقة في دقيقة. هذا من من اسوأ الخصال اللي ممكن تتوفر في اي انسان - [00:28:20](#)

اذا ان يرى نفسه يبذل لتفاصيل آآ ترفه اعظم مما ينفق فيه اصول حياته. اللي هي تنفعه في الدار الاخرة فاذا هذه قاعدة عظيمة جدا. ان المبدزين كانوا اخوان الشياطين. يبقى كل انسان منا ينظر الى وقته والى فكره والى جهده والى ماله - [00:28:30](#)

فيما ينفق هذا المال؟ فيما ينفق هذا المال؟ شاب كان يقول لي انا كنت ازهد من آآ كندا الى آآ بريطانيا علشان احضر ماتش آآ فريقيين اه احيانا اه بريطانيا واحيانا اوروبا مثلا اسبانيا. وبيقول لي كنت ابقى خمستاشر ساعة في المدرجات علشان اكون في منطقة بيسموها - [00:28:51](#)

استراتيجية علشان اعرف اشوف اللعيبة وهم يحرزون الاهداف. فيقول لم اجد في نفسي نفس هذه الحرارة بلد في تعلم القرآن في الاعتكاف في صلاة الليل هو نفس شعر ان هذا نقص كبير. آآ كل انسان نعم نشيط في هواه ولكن الانسان لابد ان يجاهد نفسه. يبقى خلاصة هذا الامر ليست تبذير - [00:29:15](#)

آآ محصورا في المال. وانما التبذير في الوقت تبذير في الفكر التبذير في الجهد. يبقى الانسان العاقل هو الذي ينظر اين يعني فيما يفكر وآآ مع من يكون وفيما يبذل ماله ووقته. فكل امر ينفك في الاخرة - [00:29:39](#)

ابذل فيه ولا تضن. ومن ظن بماله ووقته في سبل الخير يعني تفرق ما له فيما لا ينفك ده انسان لا يكون عاقلا الذي يظن بماله ووقته وجهده آآ في عن سبل الخير وينفقها فيما لا ينفك ولا يبقى. اتفضل اكمل - [00:29:59](#)

احسن الله اليكم. وكان الشيطان لربه كفورا اي وكان الشيطان لربه جحودا لنعمه لا يشكرها. فيتترك طاعة الله ويقبل على معصيته عندنا احيانا ربنا يذكر تعليين للحكم الواحد. ان اولاً لا تبذر تبذير. لماذا؟ ان المبدزين - [00:30:20](#)

كانوا اخوان الشياطين فقط لا وكان الشيطان لربه كفورا. يبقى عندنا تعليان هنا ليس تعليلا واحدا. لا تقرّبوا الزنا. لماذا انه كان فاحشة وماذا كمان؟ وساء سبيلا يعني ربنا سبحانه وتعالى هنا يبين لك حكمته مما نهاك عنه. اتفضل - [00:30:40](#)

نعم واما تعرض عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا. اي وان تعرض يا محمد عن اعطاء الاقارب والمساكين وابناء السبيل حقوقهم بقله مالك وانت تنتظر رزقا من عند ربك ترجو ان ييسره لك فلا تؤيسهم من عطائك ولا تغلظ لهم القول -

[00:31:03](#)

فقل اه وانما قل لهم قولا ليان لطيفا طيبا تقبله نفوسهم. كالاتزال الحسن والوادي الجميل باعطائهم والدعاء لهم بالرزق. كما قال تعالى معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى. وقال سبحانه واما السائل فلا تنهك. نعم ربنا ولا تجعله وتعالى ربنا يعلمنا حسن

التصرف - [00:31:23](#)

واما تعرض عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها. الانسان الجواد الذي اعتاد الناس منه على الجود يتعرض له بعض الناس يعني في بعض الناس يسألون. تمام؟ وفي بعض الناس لا يسألون الناس الحافا. لا يسأل. لكن اذا تفتن العبد لحاله فانه يعلم حاجته -

[00:31:43](#)

ربنا سبحانه وتعالى يعلم نبيه صلى الله عليه وسلم كيف يتصرف في هذه الحال؟ طيب واما تعرض عنه ابتغاء رحمة من ربك يعني انت في هذا الحال يتعرض لك المساكين والاقارب وابناء السبيل - [00:32:03](#)

آآ فانت ليس عندك ما تعطيههم. فانت تعرض عنهم خشية ان ان تخرج. لانك لن تعطيههم. فربنا سبحانه وتعالى ماذا قال فقل لهم قولا ميسورا. تقول ان شاء الله سيوسع الله علي ولن انساكم. وانتم في البال. سبحان الله! والله انا - [00:32:19](#)

اقرأ القرآن اقول كيف يمكن ان يعيش الناس بهذا الهدى؟ ولذلك ربنا سبحانه وتعالى في سورة طه افتتحها ما انزلنا عليك القرآن لتشقى لا يمكن ان يشقى الانسان بالقرآن. بالعكس انما يشقى بتركه لهذا الكتاب. ولذلك ماذا قال الله لادم؟ فلا يخرجكما من الجنة

وقال فمن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى اه وقال الله سبحانه وتعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى يبقي الشقاء لا يمكن ان يأتي باتباع الوحي. وانما يكون الشقاء بمخالفة هذا الوحي او بالجهل به. حتى هذه التفصيلا ربنا يعلمها لنا. تفصيلا سبحان - 00:33:00

قد لا تخطر ببال الانسان. لأ ربنا يقول اذا كنت معتادا على العطاء ويتعرض الناس لك وانت ليس معك. ماذا تفعل هنا؟ تعرض عنهم استخبي منهم لأ نقول لهم قولا اي معروفا رب الله سبحانه وتعالى سيوسع علي. وان شاء الله لن انساكم وانتم في البال. سبحان الله! الحمد لله على هذا الكتاب. انفضل - 00:33:22

احسن الله اليكم ولا تجعل يدك مقلوبة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتتعد ملوما محثورا مناسبة الاية ما قبلها ان الله تعالى لما امر رسوله صلى الله عليه وسلم بالانفاق في الاية المتقدمة علمه في هذه الاية ادب الانفاق. وايضا فان هذا - 00:33:43

عود الى بيان التبذير والشح. فالجملة عطف على جملة ولا تبذر تبذيرا. وايضا فان الله تعالى لما امر بالجدود الذي هو لازم الكرم نهى عن البخل الذي هو العدل في سياق ينفر منه من الاسراف. فقال تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. اي ولا تمسك يدك بخلا عن النفقة في الخير - 00:34:02

كل الامساك وكأنها مقيدة الى عنقك. فلا تستطيع ان تمتها لتعطي احدا شية من الخير. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثلي رجلين عليهما جبتان من حديد من من ثديهما الى تراقيهما - 00:34:23

اما المنفق فلا ينفق الا صبغة او وفر الا صبغت فلا ينفق الا صبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها. او كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تتسع - 00:34:43

عن اسماء رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ انفحي وامضحي او انفي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فاه الله عليك ولا تنسوا تحمل البسط اي ولا تبسط يدك بالعطاء طبعاً في هذا في هذه الاية لا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبس - 00:35:04

وكل البث الله سبحانه وتعالى يعلمنا التوسط في الامور العدل. ابن القيم له كلمة جميلة جدا بيقول اما الفرق بين الاقتصاد والشح لان مهم جدا يا جماعة نفهم الفروق الدقيقة بين الامور التي تلتبس. يعني مثلا ما الفرق بين الجرأة في الحق وبين الغرور - 00:35:25

مثلا هذا فرق دقيق. ما الفرق بين الاقتصاد والشح ان انسان يقتصد وانسان شحيح. فماذا قال ابن القيم؟ قال اما الفرق بين الاقتصاد والشح ان الاقتصاد خلق كن محمود يتولد من خلقين عدل وحكمة - 00:35:45

تمام؟ فبالعدل في المنع والبذل وبالحكمة يضع آآ كل واحد منهما موضعه الذي يليق به فيتولد من بينهما الاقتصاد وهو وسط بين طرفين من كما ايضا عندنا اية بقى يا شباب تشهد لهذا لان انا قلت لكم في ترابط جدا بين سورة الاسراء وسورة الفرقان. خلينا ناخذ مثال - 00:36:04

هنا ربنا قال لا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البث. ماذا قال في صفات المؤمنين؟ والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما. يبقي ما ذكره الله امرا للمؤمنين في الاسراء ذكره فعلا لعباد - 00:36:27

الرحمن في الفرقان. خليني اخذ مثال ثاني. والذين لا يدعون مع الله خلينا ناخذ من قبل ذلك. وعباد الرحمن الذين يمشون وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا هذا ما ذكر في الاية في قول الله سبحانه وتعالى ولا تمش في الارض مرحا. طيب قول الله سبحانه وتعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما - 00:36:47

ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة الاسراء ومن الليل فتهدج به نافلة لك. ايضا مثلا آآ قال الله سبحانه وتعالى في آيات كثيرة لا تجعل مع الله الها اخر وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. قال في سورة الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. هذا ما قاله - 00:37:10

تقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. واضح كده؟ ولا يزنون. قال الله سبحانه وتعالى ولا تقربوا الزنا يعني التكامل بين السورتين في

بيان الخصال التي يحبها الله. والتي هي صبغة الله من احسن آآ ما يكون. اما الشح بقى - [00:37:30](#)

آآ الشح هو خلق ذميم يتولد من كذا شئ من سوء الظن وضعف النفس. ويمده وعد الشيطان. قال الله عز وجل الشيطان يعدكم الفقر فالانسان اللي هو يعني هذا الحديث من اجمل الاحاديث في بيان الذي يعود نفسه على البذل كيف ان يده تطاوعه بعد - [00:37:49](#) ذلك دون تعب ودون تكلف. اما الذي يمسك ويكون بخيلا في سبل الخير هذا يصل به الحال الا يفرح حتى فيما بين يديه. ليه؟ لانه دائما خائف. الشيطان يعدكم الفقر. ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا. واذا مسه الخير منوعا. فيبقى دائما اذا كان -

[00:38:09](#)

ليس عنده مال يبقى في جزع. واذا كان عنده مال يمنع وتظن نفسه به. فالانسان دائما يدعو ربه ان يجعله جوادا في الخير. وكان صلى الله عليه وسلم اجود الناس. وهذا اللفظ لا يعود فقط الى المال وانما كان وجود بكل شئ - [00:38:29](#) كان وجود على اصحابه بوقته. ويوجد آآ بنصح. ويوجد كذلك كان في حاجاتهم. قالت عائشة رضي الله عنها لما سئلت هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم جالسا قالت نعم لما حطمه الناس من كثرة ما تحمل من اعباء الناس آآ تعب صلى الله عليه وسلم فكان يصلي - [00:38:47](#)

جالسا فهذا معنى جليل جدا. وانا تتبعت خصال المؤمنين في القرآن وجدت ان من اعظم براهين صدق الايمان الجود. ومما رزقناهم ينفقون. ينفق وقته على الناس يعلمهم ويبصرهم ويكون في حاجاتهم - [00:39:07](#) ويبذل ماله وصحه ويحب لهم الخير ويبذل دعاءه. فمن عود نفسه على الجود فالله سبحانه وتعالى يوجد عليه. وربك الاكرم. يعني اقرأ ورب الاكرم. اذا رأى الله سبحانه وتعالى عبده لا يظن في سبل الخير فوالله سيتقلب في نعم الله لا يدري كيف فتحت عليه هذه - [00:39:25](#)

ابواب. اتفضل احسن الله اليكم. قالوا ولا تمسح كل البسط وقال الله عز وجل ولا تبسطها كل البسط اي ولا تبسط يدك بالعطاء والانفاق كل البسط فتتفق فوق طاقتك وتبقى بلا مال لديك. فتتعد ملوما محسورا - [00:39:45](#) اي ستبقى معلوما عند الله تعالى وعند الناس لا تبسطها لا تبسطها كل البسط. زي لا تميل كل الميل. يعني ربنا سبحانه تعالى هنا ينهك عن الاسراف في الشئ. يعني الانسان يمكن ان يميل يعني اذا كان يجمع بين اكثر من زوجة يمكن ان يميل - [00:40:03](#) لا الى بعضهن اكثر من غير لكن لكنه منهي ان يميل كل الميل. تمام؟ نفس الشئ يمكن للانسان ان يبسط لكن لا ينبغي ان يبسطها كل البسط واضح كده؟ فيبقى ربنا سبحانه وتعالى يريد من العبد ان يكون حكيما في تصرفاته. وسبحان الله قد يكون الانسان ذا علم لكنه ليس - [00:40:23](#)

اه ذا حكمة ولذلك ربنا قال يؤتي الحكمة من يشاء من اعظم ما يؤتيه الله عبدا الحكمة. ولقد اتينا لقمان الحكمة. ان اشكر لله والحكمة هي وضع الشئ في القول في موضعه. فكل من يعني هداه الله لذلك فليحمد الله سبحانه وتعالى. لان اكثر الناس ليسوا كذلك - [00:40:46](#)

واعلى الحكمة هي النبوة. يعني اعلى درجة في الحكمة هي النبوة. وهي التي يذكرها الله. ولقد اتينا مثلا آآ اللي هي يا رب هب لي حكما والحقني بالصالحين. فالحكم آآ هو الحكمة واعلى ما في الحكمة ان النبوة. ويدخل بعد ذلك بقى ان - [00:41:07](#) صديقا آآ يقول القول في موضعه. يعني مثلا ابو بكر رضي الله عنه. انظر كده الى سيرة ابي بكر. ستجد ان كل ما روي عن ابي في بكر في كل موقف ستجد انه الحكمة مثلا. اول ما جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم جئتم فقلتم كذبت - [00:41:28](#)

وقال ابو بكر صدق. هذا الحديث الصحيح. لما حصل مشكلة بين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فيعني آآ عمر يعني آآ وجد في نفسه من ابي بكر فابو بكر ارسل اليه. فعمر رضي الله عنه كانه كان ما يزال يجد في نفسه. فالنبي - [00:41:48](#) عليه الصلاة والسلام شدد عليه فقال آآ يعني قال لعمر جئتم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق. وواساني بماله واهله الى ان قال فهل انتم تاركوا لي صاحبي تمام يعني ثناء عظيم. طيب في صلح الحديبية. عمر رضي الله عنه قال لما نعطي الدنية في ديننا. اما ابو بكر

قال هو رسول الله وليس يعصيه وهو ناصره - [00:42:04](#)

تمسك بغرزه. يعني استمسك بهداه. طيب في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. عمر رضي الله عنه قال والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابو بكر طبت حيا - [00:42:27](#)

يا رسول الله وقبله ثم قال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ثم تلى قول الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبل - [00:42:39](#)

الرسول افان مات او قتل الى ان قال الصحابة يعني كاننا لم نسمع بهذه الاية من قبل. طيب بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في جيش اسامة وهكذا تأمل كل المواقف العظيمة في حرب المرتدين حرب المرتدين عارض ابا بكر اغلب الصحابة - [00:42:49](#)  
حرب المرتدين ومانعي الزكاة ثم بعد ذلك علموا ان آآ اختياريه هو الحق. هذه هي الحكمة. وانا اقول والله يا شباب من تربى على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم واحاديث هذا النبي الكريم طالبا الحكمة. والله الله سبحانه وتعالى سيرزقه الحكمة بسبب هذا العلم - [00:43:08](#)

ليه؟ لان الانسان لما يعيش في السنن وينظر الى هذا النبي كيف يتصرف هذا التصرف حتى الشيخ علي القرني حفظه الله كان له درس جميل عن حكمة النبي عليه الصلاة والسلام. طبعاً - [00:43:28](#)  
الدرس لم يستوعب ولكن على الاقل هو مقدمة جميلة في حسن تصرف النبي صلى الله عليه وسلم. اتفضل احسن الله اليكم ستتعهد ملوما محصورا ايبقى ملوما عند الله تعالى وعند الناس وعند نفسك منقطعا لا شيء لديك لتنفقه. عاجزا عن اقامة شؤونك - [00:43:41](#)

كما قال تعالى والذين اذا انفقوا ولم يسرفوا ولم يقتلوا وكان بين ذلك قواما. ان الله يبسط الرزق لمن يشمت فاذا في فائدة نفيسة جدا كان لازم نقرأها. اللي هي حاشية مية ثلاثة وخمسين. وان شاء الله سنتمها بفائدة اخرى. ولكن اقرأ كده قول القرطبي رحمه الله. قال القرطبي نهى الله - [00:44:02](#)

عفا قال القرطبي نهى الله سبحانه وتعالى عن الافراط في الانفاق واخراج ما يده من الماء في من آآ من خيفة عليه الحسرة عفا اه واخراج ما حولته اليهم اه من خيف عليه الحسرة - [00:44:24](#)  
اه على ما خرج من يده. فاما من وثق بموعود الله عز وجل واجساد ثوابه فيما انفقه فغير مراد بالاية. والله اعلم. الله تعليق فعلا من اجمل ما سيكون. يعني ايه يا شباب؟ الان احنا عندنا النبي صلى الله عليه وسلم كان لما يأتيه ابو بكر رضي الله عنه بماله كله ينفقه - [00:44:43](#)

او يأتي عثمان رضي الله عنه يجهز يجهز جيش العسرة او يأتي بعض الصحابة الذين وثق النبي صلى الله عليه وسلم بايمانهم وصبرهم على القرارات يتخذونها يقبل منهم لمانا؟ لانه يعلم انهم لن يندموا - [00:45:02](#)  
على ما بذلوا ولن يتكفوا الناس. لكن اذا جاءه شخص يعلم النبي صلى الله عليه وسلم انه سيتحسر ويندم او يتكفف الناس فانه لا يقبل دي مهمة جدا والبخاري علق نفس هذا التعليق آآ في - [00:45:16](#)

آآ حديث توبة مالك لما اراد ان ايه؟ ان وجود بماله كله والنبي عليه الصلاة والسلام قال امسك عليك بعض مالك. الشاهد ان آآ هذه الاية يراد بها اه من يتحسر ويندم وكان الشيخ ابو اسحاق الله يرحمه يعني قليلة يعني الى الان لم لم اعتد على ان اقول رحمه الله رحمه الله وغفر له - [00:45:34](#)

جزاه الله عنا خيرا. الشيخ رحمه الله كان حكي قصة قريبة من هذا المعنى. كان يقول ان هو تكلم مع الناس عن الصدقة والبذل. فيقول ان فيه راجل كده سخن في وسط - [00:45:54](#)

جماهير وبعدين آآ يعني تصدق بمال كثير وبعد مدة يعني بعد المغرب كده يعني كان الكلام ده الظهر تقريبا. والمغرب راح لامام المسجد وقال له لا أنا ندمت وعايز ارجع ثاني في في القرار اللي انا خدته - [00:46:04](#)  
هو ده بقى هو ده المنهي عنه. ان الانسان ايه آآ يعني يكون من النوع الذي اذا بذل ندم. انما الانسان الذي يبذل ويحتسب عند الله في

وعد الله فهذا لا بأس ان يبذل لله سبحانه وتعالى - [00:46:19](#)

طبعاً مش شرط الا يضيف لي. وطبعاً اتضرر بالاهلي ده درجات يعني بعض الناس آآ يظن ان الضرر بالاهل هو ان انا امنعهم من الكماليات. لأ هذا ليس ضرراً. للوالد او للزوج ان يمنع اهله من الكماليات وينفقها في سبيل - [00:46:35](#)

لله عادي. لكن لا يمنع لا يمنعه الضروريات. وكثير من الناس صار يعني آآ يتوسع على نفسه ويوهم نفسه انها من الضروريات ليست من الضروريات. يعني في شخص مثلاً يستدين بالربا من بنك علشان يجدد آآ اثاث منزله. انا رأيت هذا - [00:46:50](#)

يعني هو آآ عنده عنده عفش في البيت بس هو بياخد دين وبالربا علشان يجدد هذا العفش. ثم يوهم نفسه بان هو في ضرورة وان الضرورات تبيح المحظورات. اتفضل ان الله يمسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيراً بصيراً. مناسبة الاية لما قبلها انه لما

كان السبب البخل خوف الفقر - [00:47:09](#)

والسبب البسط المحبة اقتناء المعطي مصلياً لرسوله صلى الله عليه وسلم عما كان يرهقه من الاضاعة عن التوسعة من الاضاعة عن التوسعة على ما يسأله ان ذلك انما هو للتربية العباد بما يصلحهم لا لهوان بالمضييق عليه. ولا الاكرام للموسع عليه. ان الله يبسط الرزق

- [00:47:33](#)

يشاء ويقدر اي ان ربك يا محمد يوسع رزقه على من يشاء من عباده ويضيقه على من يشاء منهم بحسب حكمته سبحانه انه كان بعباده خبيراً بصيراً. اي لانه خبير بباطن عباده واقوالهم واخبارهم. بصير بطواهرهم وكيفية تدبيرهم في ارزاقهم وغيرها -

[00:47:57](#)

فهو اعلم بصالح عباده وما يليق بكل منهم فيعلم من يصلح له الغناء ويعلم من يصلح له الفقر. كما قال تعالى الله من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء حميم. طبعاً هذا التعليل ينفعنا جدا اللي هو انه كان بعباده خبيراً - [00:48:16](#)

يبين ان العبد اذا اراد ان يكون حكيماً في انفاقه لابد ان يكون خبيراً بصيراً فيما يريد ان ينفق فيه. ساضرب لكم مثلاً واحداً لما يأتي مثلاً رجل آآ ينفق ملايين الدولارات. وهذا موجود بالفعل. هل هو يهتم فيما تنفق امواله؟ كثير منهم لا يهتم. يثق في شخص -

[00:48:36](#)

الاموال فهو يخطئ من جهات. الجهة الاولى قد يكون هذا الشخص ليس ثقة. الامر الثاني هو لا لا يتابع هذا الشخص. والامر الثالث لا يعلم لا يعلم فيما تنفق تمام؟ لكن لو لو هو اراد فعلاً ان يذهب المال الى المستحق فماذا يفعل بقى؟ لابد ان يكون خبيراً بصيراً يعني

ينظر الى ما تحتاجه الامة - [00:48:58](#)

واحد مثلاً يأتي الى مسجد انا رأيت في آآ في حي واحد حوالي عشر مساجد جنب بعض تماماً تماماً. ما فيش ما فيش بين المسجد الثاني خمسين متر. خمسين متر - [00:49:18](#)

تمام؟ مساجد فخمة. تمام؟ وحتى كنت في بعض الدول الأوروبية في العواصم الأوروبية وجدت رجل يجمع اموالاً عشان مسجد مع انه جنبه مسجد ثاني فخم جداً وكبير. ليه بقى؟ قال لك لأ احنا عايزين نعمل لجماعتنا احنا مسجد بس. اموال طائلة تنفق في غير

موضعها. نفس هؤلاء اذا اردنا - [00:49:32](#)

ان نعلم آآ ابناءهم او شبابهم او نشترى كتباً يحتاجونها لاصول الاسلام. لا لا لا يعني قليل من الناس من ينفق على هذا. او على دعوة غير المسلمين او على آآ عمل - [00:49:52](#)

كرات للشباب مثلاً تثبيبتهم او تعليمهم محكمات الاسلام. الشاهد ان كلمة انه كان بعبادي خبيراً بصيراً. وان كانت هي عن الله تبارك وتعالى لكنها تدل على ان من كان يريد ان يكون حكيماً في انفاقه لابد ان يكون خبيراً بصيراً فيما يريد ان ينفق له - [00:50:05](#)

اتفضل اكمل ولا تقتلوا اولادكم اولادكم خشية عملاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيراً. مناسبة الاتي لما قبلها لما تم فاتم سبحانه واراد من الوصية بالاصول وما تبع ذلك وختمه بما قرر من ان قبض الرزق من ان قبض الرزق وبسطه منه من غير -

[00:50:25](#)

بان ينفق في ذلك حيلة اوصاهم بالفروع. لكونهم في غاية الضعف. وايضاً لما بين الله تعالى في الاية الاولى انه هو بارزاق العباد. حيث

قال ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر اتباعه بقوله ولا تقتلوا اولادكم خشية امراق. اي ولا تقتلوا ايها الالباء اولادكم خشية -

[00:50:46](#)

خوفا من ان يصيبكم الفقر بالانفاق عليهم. نحن نرزقهم واياكم اي نحن نعطي اولادكم ايها الالباء رزقهم ولستم ولستم الرازقين لهم ونعطيكم رزقكم ايضا فلا تخشوا الفقر بسببهم. ان قتلهم كان خطئا كبيرا. اي ان قتل الالباء لاولادهم ذم ارضين. عن عبد الله -

[00:51:06](#)

رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك؟ قال ثم قلت ثم ايه؟ قال ان تقتل ولدك من اجل ان يطعم من اجل ان يطعم معك. قلت ثم - [00:51:26](#)

اي قال ان تزاني خليل تجاهك نعم آآ اكملت اكمل الايات بعدها. طبعا كل لا لا لا ليس الفوائد لا ولو تقربوا الزنا. آآ طبعا يا شباب ما هو العنوان - [00:51:40](#)

جامع لما نقرأ ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. مع ان الله سبحانه وتعالى ذكر انه اتى موسى الكتاب وجعله هدى لبني اسرائيل لكن القرآن اهدى يعني القرآن يهدي للتي هي اقوم. مما جاءت به كل الكتب وكل الاعراف. هذا من من الحكمة التي بينها الله سبحانه وتعالى ان القرآن - [00:51:54](#)

التي اقوم في في آآ العبد مع ربه العبد مع والديه العبد مع آآ العبد مع اقربائه العبد مع آآ مثلا مع والدي مع اقصد مع من اذاه. وهكذا في كل حال ربنا يعلمنا كيف نحسن التصرف - [00:52:15](#)

اتفضل ولا تقربوا الزنا. ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. مناسبة الاتي ما قبلها انه لما نهى الله تعالى عن قتل الاولاد نهى يعني التسبب في ايجاده من الطريق من الطريق غير المشروعة فهى عن قربان الزنا واستلزم ذلك النهي عن الزنا. ولا تدعو الزنا اي ولا تدنوا ايها الناس - [00:52:34](#)

حصن فعل الزنا وابتعدوا عن مقدماته ودواعيه. انه كان فاحشة ووفاء سبيلا. اي انه كان ذنبا عظيما غاية في القبح. في الشرع والعقل او دائما ينقل عن ابي حيان عليه رحمة الله آآ كثيرا من المناسبات وبصراحة - [00:52:54](#)

يعني المناسبات التي يذكرها ابي حيان رحمه الله ثياب صراحة يعني اراها بعيدة جدا كثيرا جدا مواضع كثيرة من اول ما بدأنا الكتاب يعني هذا اربعتاشر مجلد. المناسبات التي يذكرها البقاعي والطاهر بن عاشور مناسبات قوية جدا. تمام - [00:53:10](#)

بيت الطاهر بن عاشور. المناسبات التي يذكرها ابو حيان اراها والله اعلم يعني بعيدة جدا. لماذا؟ اصلا ربنا سبحانه وتعالى يبين للمشركين او ليبيين اصلا لاهل الجاهلية ما كانوا يفعلونه من الباطل. فلا يلزم ان يكون هناك روابط بين هذا الباطل. يعني مثلا هم كانوا - [00:53:30](#)

كانوا يدعون مع الله الها اخر. كانوا يقتلون ابناءهم. لا يلزم ان انا اقول ان هو قال لا تقربوا الزنا لان الزنا سيترتب عن الانجاب ما هذا؟ لماذا؟ انا لا احتاج الى هذا اصلا. وهل ربنا يتكلم عن الانجاب اللي هو غير المشروع ولا يتكلم لا تقتلوا اولادكم اللي هو الانجاب المشروع. فبصراحة انا - [00:53:50](#)

اجد اني يعني انا بقول لماذا اقول لك ذلك علشان تفهم ان اه يعني في كتب اه يعني تعرف متى ترجع الى الكتاب المعين. مثلا في اسباب النزول ما هي اهم الكتب؟ في الامور مثلا البلاغ - [00:54:10](#)

ما هي اهم الكتب في الامور الايمانية والتعليق على الايات اللي فيها الايمان واسماء الله سبحانه وتعالى وافعاله؟ يعني مثلا الطاهر ابن عاشور نفسه واحنا نثني عليه كثيرا رحمه الله. مثلا في كثير من ايات الصفات يسلك فيها مسلك المتكلمين. ويؤول الصفة يعني يحرفها عن معناها. تمام؟ ان كان اجتهد في ذلك رحمه الله وغفر الله له - [00:54:25](#)

لكن هذا التصرف خطأ. فانت مهم جدا انك تعرف زي ما انت بالضبط كده بتشتري اللحمه بتشتريها من من مكان والخضروات من مكان. واضح؟ ممكن يكون فيه معلم تتعلم منه بعض العلوم وبعض العلوم التي تتعلمها منه. واضح؟ فنفس الشيء هنا - [00:54:45](#)

المناسبات بصراحة اجد ان آآ ابا حيان رحمه الله في كثير جدا من المناسبات التي يذكرها هي فيها تكلف اتفضل اكمل انه كان

فاحشته وساء سبيلا. اي انه كان ذنبا عظيما غاية في القبح في الشرع والعقل والفطرة وبنس طريقا طريق الزنا. لانه يؤدي الى انواع من المفاسد - [00:55:00](#)

في الدنيا والى العذاب والخزي في الاخرة فما اسوأه من طريق ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد اجعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان - [00:55:22](#)

صورة مناسبة الاية لما قبلها انه لما نهى الله تعالى عن قتل الاولاد وعن ايجابه من الطريق غير المشروعة نهى عن قتل النفس فانتقل من الخاص سئل العام ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. اي ولا تقتلوا النفس التي حرم الله قتلها الا وقد استحقت القتل شرعا. عن عبد الله ابن مسعود رضي الله - [00:55:37](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث. الثيب الزاني والنفس بالنفس تارك لدينه المفارق للجماعة. ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا. اي ومن قتل ظلما بغير حق فقد جعلنا لولي المقتول - [00:55:57](#)

في سلطة وتسلطا على القاتل فهو بالخيار ان شاء قتله قصاصا وان شاء اخذ الدية. وان شاء عفا عنه. عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن قتل ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين. اما ان يفدى واما ان ان يقيد - [00:56:17](#)

فلا يسرف في القتل اما او الايه او يعني معناها يقتص منه او او يعطي الدية. واضح كده؟ هو ده المراد منها يعني او يقيد. لكن هي هي يقيد لما يقيد صح؟ اه - [00:56:38](#)

قيد يقيد مم جزاكم الله خيرا. فلا يسرف في القتل انه كان منصورا. اي فلا يتجاوز ولي المقتول ما ما له فيتعدى بقتل غير القتل غير فيتعدى بقتل غير قاتل او يقتل يقتل بالواحد اثنين فاكثر او يمثل - [00:56:57](#)

يا ابي القاتل ان ولي المقتول كان معانا على القاتل بتسليطه عليهم القصاص او باخذ الدية او بالعفو طبعاً الاية الاية اختلف فيها كثيرا في عود الضمير. وآ مهم جدا يا شباب ان نعلم انواع الخلاف عند المفسرين - [00:57:17](#)

يختلفون كثيرا. قد يختلفون في الاعراب. قد يختلفون في القراءات. يعني في ترجيح قراءة على قراءة. وان كانوا يعني يثبتون كل القراءة لكن بعضهم يقول ان هذه ابلغ في بيان المعنى. تمام؟ قد يختلفون في عود الضمير قد يختلفون في القائل قد يختلفون في المقول له. قد يختلفون في - [00:57:35](#)

في سبب النزول يعني اختلافات كثيرة. هذا بقى من اهم اوجه الاختلاف وهو عود الضمير. انه كان منصورا. يعود على ثمن هل يعود على ولي المقتول؟ تمام كده؟ ولا يعود على - [00:57:57](#)

غيره فخلينا نقرأ هذا اقرأ الحاشية مية ثلاثة وسبعين يا حمزة نعم آ قال ابن جرير آ افضل ممن اختاره نعم لانه الترقيم عندي مختلف. مما نختار ان الضمير في قوله تعالى انه كان منصورا عائد الى ولي المقتول ابن جرير وقرطبي ابن كثير - [00:58:13](#)

ممن قال من السلف بهذا القول قتادة قال ابن جرير وهي اي الهاء في في قوله انه الى ذكره اقرب من ذكر المقتول. وهو المنصور ايضا لان الله جل ثناء - [00:58:34](#)

ان سلطه على قاتل ولويه وحكمه فيه بان جعل اليه قتله انشاء. واستبقاءه على الدية ان والعفو عنه ان رأى وكفى بذلك نصرة له من الله جل ثناؤه. وقال القطبي فان قيل وكم من ولي مخذول لا يصل الى حقه؟ قلنا - [00:58:48](#)

بظهور الحجة تارة وباستيفائها اخرى وبمجموعهما ثالثة. فايها كان فهو نصر من الله سبحانه وتعالى. وقيل هذا هذا شباب دقيق جدا حتى حتى في مسألة من يقول الحق او يجهر بالحق. ربنا قال ان تنصروا الله ينصركم وقال انا - [00:59:08](#)

انصر ووصلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا فربنا سبحانه وتعالى بين انه ينصر من ينصره ولا ينصرن الله من ينصره. صح؟ طيب بعض الناس يقول كيف آ ينصره وقد قتل انبياءه - [00:59:28](#)

كثيرون كيف ينصره وقد قتل بعض اتباع الانبياء كما قتل الرجل في سورة ياس وكما قلت غلام في قصة الاخدود. تمام؟ ومنهم من

سجن ومنهم من عذب ومنهم من ذبح وغير ذلك. فهذا خطأ في فهم دلالة النصر. النصر - [00:59:41](#)

ان تغلب بحق او ان تموت على الحق. تمام كده؟ هذا هو النصر. فهم بعضهم لما قال الله سبحانه وتعالى فلا يسرف في القتل انه كان منصورا. هل انه دي معناها ان ولي المقتول منصور ولى المقتول - [01:00:00](#)

طول لنفسه هو المنصور بعضهم قال كيف يكون منصورا وهو اصلا قد لا يتمكن من قتل من قتله. ليه؟ لانهم حصروا الصورة في مجرد ان يأخذ حقه في الدنيا. لأ - [01:00:17](#)

هو هنا دي مهمة جدا بقى. شف القرطبي يقول فان قيل وكم من ولي مخذول لا يصل الى حق ولى الدم يعني. قلنا المعونة تكون بظهور الحجة تارة وباستفائها اخرى وبمجموعها بمجموعها الثالثة. فايهما كان فهو نصر من الله سبحانه وتعالى - [01:00:32](#)

ها اتفضل اقبل وقيل هو عاد يعني مقتول ظلما بغير حق. وممن قال بذلك السجاج ورجحه ابن عطية واختاره البقاعي. وممن قال بهذا القول من السلف مجاهد؟ قال الزجال تاج فهو منصور في الدنيا والاخرة. فاما نصرته في الدنيا فقتل قاتله. واما في الاخرة

فالزام الثواب له. ويخلد قاتله في النار. وقال - [01:00:50](#)

اي القتل كان منصورا في الدنيا. كان منصورا في الدنيا بما جبل الله في الطباع من فحش القتل. وكراهة كل احد له بغض القاتل او النفث منه والاختار على يده وفي الاخرة باخذ حقه منه من غير ظلم ولا غفلة. فمن وثق بذلك ترك الاسراف فان -

[01:01:16](#)

اهو لخوف الفوت او للتخويف فانه لخوف الفوت او للتخويف من العود ايوه ممتاز كلام في منتهى الجمال حقا يعني. يعني بعض الناس لا لا يفهم معنى المعاني آآ يعني يحمل المعاني - [01:01:36](#)

الشرعية على هو. نضرب مثلا. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال مثلا ما تعدون القوي فيكم؟ القوي مين هو القوي؟ قالوا الذي يصنع الناس قال النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يملك نفسه عند الغضب. يعني هذا اعلى قوة ان يملك الانسان نفسه. طيب

ما تعدون المفلس فيكم؟ مين المفلس؟ قالوا الذي لا لا دينار له ولا - [01:01:53](#)

قال لا المفلس المفلس من يأتي بحسنات لكنه شتم هذا واخذ مال هذا وهكذا. طيب ايضا قال انصر اخاك ظلما او مظلوما. قالوا الله نصره مظلوما. كيف نصره وهو ظالم؟ قال ان تأخذ على يديه. يبقى اذا هناك دلالات الفاظ - [01:02:14](#)

اتمها الشرع من ضمنها النصره تمام؟ النصر ليس محصورا في الغلبة. ان تغلب لأ النصر ان ان يثبتك الله على الحق الى ان تلقاه. فاما ان يظهر على عدوك. تمام؟ واما ان تموت على الحق. ينفع - [01:02:32](#)

يقتل في سبيل ومن يقاتل في سبيل الله او يغلب سوف نؤتيه اجرا عظيما تمام؟ يبقى ليس النصر محصورا في الايه؟ ليس محصورا في ان تغلبه. اتفضل نعم ولا تقربوا ملئ ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤلا.

مناسبة الاية لما - [01:02:51](#)

وقبلها لما ذكر الله تعالى النهي عن اتلاف النفوس اتباعه بالنهي عن اتلاف الاموال. لان اعز الاشياء بعد النفوس الاموال. هو نفس نفس مناسبة بالضبط يعني الرازي نفس الشيء. يأتي كثيرا بمناسبات من هذا النوع. انا في رأيي ان هذه لا يبحث فيها عن المناسبات -

[01:03:15](#)

وانما يبحث فيها عما كان عليه المشركون او عما كان عليه الناس قبل الوحي. فربنا سبحانه وتعالى يرشدهم الى ما يخالف تلك

الاعراف الباطلة زي عضل النساء مثلا. عضل النساء هذا جاء في سورة البقرة. النهي عنه. وجاء ايضا - [01:03:35](#)

آآ امور كثيرة نهى الله عنها آآ في آآ في امور النساء او في امور النفقات او في آآ طبائع الناس او في اعرافهم. فالرابط بين كل هذا انه كان من الجاهلية - [01:03:52](#)

ومن الظلمات ومن الضلال المبين ومن السفاهة التي نهى الله سبحانه وتعالى عنها. هل بقى بينها اتصال؟ مش لازم يكون بينها اتصال. هذه عادات موجودة ربما يكون شخص منهم متوفرة فيه كل هذه العادات وشخص عنده عادة واحدة واحدة منها. يعني مثلا ربنا لما

ذكر ان الانسان ظلوم وجهول واكثر شيه جدل وغير ذلك - [01:04:06](#)

هل يلزم ان شخص واحد يكون عنده كل هذا لأ فنفس الشيء ربنا سبحانه وتعالى ينهى ينهى المؤمن عن ان يبقى يتصف بهذه الصفات بعد نور الوحي ونور الشريعة. انفضل - [01:04:26](#)

لما ذكر الله تعالى النهي عن اتلاف النفوس اتباعه بالنهي عن اتلاف الاموال لان عز الاشياء بعد النفوس الاموال واحق الناس بالنهي عن اتلاف اموالهم واليتيم لانه وضعفه وكمال عجزه يعظم ضرره باتلاف ما له. فهذا السبب خصهم الله تعالى بالنهي - [01:04:40](#)  
فانه ما نهى عن اللي غارق على الارواح على الارواح والاوزاع التي هي سببها اتباعه بالنهي عن نهى ما هو عدلها لان به قوام اما هاء لان به قوامها وهو الاموال. وبدأ باحق ذلك بالنهي لشدة الطمع فيه. لضعف مالكة فقال تعالى ولا تقربوا مال - [01:04:58](#)  
بسم الله بالنهي هي احسن اي ولا تقربوا من اليتيم الا بالطريقة التي هي احسن وافضل. وذلك باصلاحه والمحافظة عليه وتثميته وتتميته نعم. كما قال تعالى يعني في عندك قاعدة كده تحفظها. كلما كان صاحب الحق ضعيفا كان الله سبحانه وتعالى مؤكدا لحقه اكثر - [01:05:18](#)

مهم جدا مثلا شف ربنا يقول ايه في امر اليتامى اه ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم ناراً. وكذلك في حق النساء. ومثلاً واذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت - [01:05:37](#)  
فكلما كان آآ صاحب الحق ضعيفا لا يستطيع ان ينتصر لنفسه. الله سبحانه وتعالى ايده في حقه حتى لا يتهاون الناس في حقه. اتفضل نعم. اه كما قال تعالى واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا. وقال سبحانه ولا تأكلوها - [01:05:52](#)

الاسراح بدار الان يكبر ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف. وقال عز وجل ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم لا يرى وسيصحون سعيراً. ولا بذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسى - [01:06:16](#)  
مرن على اثنين ولا تولين مال مال يتيم. حتى يبلغ هذا الحديث هذا الحديث اصل في بيان حكمة النبي صلى الله عليه وسلم من جهة وحسن اختيار الشخص المناسب للعمل المناسب. كيف؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال له ابو ذر استعمله - [01:06:36](#)  
فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له اني احب لك ما عرفت من الخير. ولكنه اختار له الخير الذي يناسبه هو. واضح؟ فقال اني اراك ضعيفا. طبعاً ابو ذر رضي الله عنه هو من هو - [01:06:56](#)

في الامانة والصدق والعبادة. ولكن من يتولى مال اليتيم يحتاج ان يراعي ويهتم وآآ لكن مثلا ممكن ابو ذر يهتم بورده في الصلاة في في قيام الليل في التسبيح في الذكر ويرى انه من المضيفة للوقت انه مثلا يهتم بتفاصيل هذا اليتيم. فلعلم النبي - [01:07:11](#)  
صلى الله عليه وسلم بشخصية كل صحابي وبطباعه اختار لهم ما يناسبهم. وده امر يعني لو احنا تتبعناه كنت انا عملتها في محاضرة كانت للشباب رعاية الشباب في الاسلام. وتكلمت عن شيء من حكمة النبي صلى الله عليه وسلم في معاملة الشباب من الصحابة الكرام. لو - [01:07:31](#)

كان يختار لكل واحد منهم العمل المناسب. في تعليق جميل جدا للطائر بن عاشور انا ساقرأه. آآ بيتكلم عن آآ لماذا الله سبحانه وتعالى قال لا تقربوا ابو مال اليتيم يعني في هذه السورة قال هذا من اهم الوصايا التي اوصى الله بها في هذه الايات لان العرب في الجاهلية كانوا يستحلون اموال اليتامى - [01:07:49](#)  
بضعفهم عن التفتن لمن يأكل اموالهم وقلة نصيرهم لا يصلح حقوقهم. فحذر الله المسلمين من ذلك لازالة ما عسى ان يبقى في نفوسهم من اثر آآ من اثر من تلك الجاهلية. كلام جميل جدا - [01:08:09](#)  
اتفضل تكمل حتى يبلغ اشده. احسن الله اليكم. حتى يبلغ اشده اي لا تقربون اليتيم الا بالنهي هي احسن حتى يبلغ الحلم والرشد. بحيث يكمل عقله ويتمكن من تدبير ما له - [01:08:25](#)

سألت عنه الولاية وصار ولي نفسه ودفع عليه ماله. كما قال تعالى وابتلوا اللثام حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم وما لهم واوفوا بالعهد اي واوفوا ايها الناس بالعهود التي عاهدتم الله عليها او العقود التي بينكم كما قال سبحانه وبعهد الله

او فوا - 01:08:36

وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. ان العهد كان مسئولا. اي اوفوا بالعهود. لان الله سيسألكم عنها يوم القيامة ويجازيكم على الوفاء بها عدم فلا في قاعدة عندنا يا شباب في الوصل والابتداء او في الوصل والقطع في القراءة يعني. يعني آآ ان شاء الله

وددت ان احنا - 01:08:56

نجلس مع بعض يعني ساعتين او شيء. نتكلم من اول سورة البقرة عن نماذج للوقف والابتداء. لان كثير من الناس لا يعرف هنا يقف

ولماذا يقف ولماذا يكمل؟ انت عندك كلمة ان كذا هذه تأتي احيانا في ختام الايات - 01:09:16

مثلا ان الله كان عليما حكيما او ان العهد كان مسئولا او انه من عبادنا المخلصين. اي اي نعم العبد انه اواب. فانت خذها قاعدة اذا كان

آآ ما ختمت به الاية سببا - 01:09:36

وعلة للحكم يبقى انت تصل افضل. تمام كده؟ يعني مثلا لو قلنا كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين. يبقى

انت تريد ان تبرز انه بسبب اخلاصه الله سبحانه وتعالى صرف عنه ذلك. اما اذا لم يكن هناك اتصال يبقى الافضل - 01:09:52

تأتي بها وحدها هذا هو اللاتم. فانت هنا مثلا واوفوا بالعهد ينفع تعمل اللاتين. ينفع اوفوا بالعهد لان الوفاء بالعهد لوم حسنه. يبقى صح.

واوفوا بالعهد. وبعدين تقول ان العهد كان مسئولا. صح. لكن لو انت تريد - 01:10:12

ان تؤكد ذلك بانك ستسأل عن هذا العهد. فلجل انك ستسأل عنه تفي به صح برضه. يعني احيانا يكون الوقف والوصف القطع

والوصل كلاهما صحيح. بس المهم تكون فاهم انت لماذا وصلت ولماذا ايه قطعت؟ ماشي افضل - 01:10:32

ان العهد كان مسئولا اي اي اوفوا بالعهد لان الله سيسألكم عنها يوم القيامة ويجازيكم على اللقاء بها وعدمه فلا تنقضوها. واوفوا

الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسط عاش المستقيم ذلك خير واحسن تأويلا. مناسبة الاية لما قبلها فما كان التقدير بالكيل او الوزن من جملة

الامانات الخفية للتصرف - 01:10:54

في وكالة الاثمان عليه كالمعهد فيه اتبعه بقوله واوفوا الخيل اذا كلتم. اي واوفوا الناس واوفوا الناس الكيل اذا كلتم لهم واوفوا

حقوقهم بالعدل تامة من غير نقص. كما قال تعالى واوفوا الكيل والميزان بالقسط. لا تكلف نفسا الا وسعها - 01:11:15

وزنوا بالقسطاس المستقيم. اي وزنوا للناس بالميزان السوي الذي لا انحراف فيه ولا اعوجاج ولا غش ولا خديعة. كما قال تعالى

قسطا ولا تخسف ذلك خير واحسن تأويلا. اي ذلك الوفاء في الكيل والميزان خير لكم ايها الناس من التطفيف. واحسنوا عاقبة لكم

في دنياكم بالبركة وانشرح النفس وغير ذلك - 01:11:34

وفي اخراكم بالثواب من الله تعالى كما قال تعالى حاكيا قول شعيب عليه السلام ويقوم في المكيال والميزان بالقسط ولا تؤخذ الناس

اشيائهم ولا تعثوا في الارض مفسدين. بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين - 01:11:58

نعم سبحانه الله يعني قول الله ذلك خير واحسن تأويلا قاعدة عظيمة للانسان في كل معاملاته. سواء مع اهله او مع ولده او مع مع اه

صديقه او مع كل من يعاملهم. اه اذا كان يبيع ويشترى مثلا اللي هي فكرة ايه؟ فكرة بركة اتباع هدى - 01:12:15

الله يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن البيع البيع والمشتري يقول ايه؟ فان صدق وبين بورك لهما اه يبقى الاقتصاد الاسلام

ليس قائمة الربح. وانما على البركة البركة ان يبارك الله في المعاملة. ممكن انسان مثلا يتقدم لامرأة فيكذب عليها ويغشها في فترة

مثلا اللي هو كتب الكتاب او لما يجلس معها ليتعرض - 01:12:35

عليها يكذب ويتجمل ويتظاهر بما ليس فيه. تمام؟ هو يتوهم بذلك انه سيحصل اه بالخديعة افضل مما يحصل بالصدق. تمام؟ فلا

يمكن ان يبارك له. يبقى ان صدق وبين عكس ان ايه؟ ان كذب وكتم. هذا في كل المعاملات - 01:13:02

الصدق والبيان هو الذي يبارك الله فيه. فهنا قال ايه؟ ذلك خير واحسن تأويلا. مع ان من يغش في الميزان ممكن يحصل على مال

اكثر او على بضاعة اكثر ولكنه ليس احسن عاقبة. يبقى بركة اتباع الهدى - 01:13:22

هي هي هي البركة هي الامر الذي يحتاج المسلم. مش ان هو يحتاج الكثرة. ممكن انسان يحصل على مال كثير من الربا او من

الغش او او الكتمان يكتم عيبا في السلعة. نعم يحصل على مال كثير لكنه لا يبارك له فيه. تفتح عليه ابواب يمرض ولده ولا تقنع

زوجته وهو لا - [01:13:39](#)

لا يشتهي ما يأتي له بالطعام. يبقى مهم جدا ان نأخذ هذه القاعدة ان صدق وبين يبقى ربنا يبارك. اما في المقابل ان ان ايه؟ ان كذب وكنتم. يبقى ذلك خير واحسن تأويلا هي بركة الايه؟ بركة تقوى الله في المعاملة. من يتق الله - [01:14:00](#)

اجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. طيب نكمل اخر يعني نكمل آآ ولا تقف ما ليس لك به علم. اتفضل. ولا تقف ما ليس فلك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. ولا تقوى ما ليس لك بعلم اي ولا تقل او تفعل شيئا بمجرد الظن. فتت اه -

[01:14:18](#)

ستتبع ما لا ما لا علم لك به. ولا دليل على صحتك ومن ذلك رمي الناس وقذفهم بالباطل. والشهادة عليهم بغير الحق. كما قال تعالى ولا تقولوا بما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. وقال

سبحانه يا ايها - [01:14:38](#)

الذين امنوا اجتنبوا كثير من الظن ان بعد الظن اثم. وقال عز وجل وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا من السمع والبصر عظيمة جدا في مما هدى لها القرآن. سبحان الله! كل واحدة منهم قاعدة يعني سبحان الله تنفع الانسان. هذه

بصائر القرآن - [01:14:58](#)

يعني احنا المفروض لما نتكلم عن بصائر القرآن نجعل هذه البصيرة من آآ سورة الاسراء من اعظم البصائر. في خصال المؤمنين. شف قاعدة واحدة ايه ده كيف يتقي بها الانسان كثيرا من الخطأ - [01:15:18](#)

ليس ليس فقط مع نفسي حتى مع غيره. لما يجد شخصا من عاداته انه يقفو ما ليس له بعلم لا يعتمد على كلامه قاعدة في التصرفات وفي الاقوال لا تتكلم بكلام لا حجة لك فيه. ولا تتصرف تصرفا لا تعلم لا تعلم سببه. يبقى لا تقف - [01:15:33](#)

تستطيع انك انت تفصل لا تقف ما ليس لك به علم معلوم حسنها. لكن ممكن تقول ايه؟ لا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر. يعني لانك ستسأل يبقى لا تفعل - [01:15:51](#)

ينفعل هذا وذاك تفضل ان الساعة ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا. اي ان سمع الانسان وبصره وقلبه كل كل هذه الاعضاء العظيمة العالية البديعة في التكوين سيسأل الله الانسان عنها يوم القيامة فيما استعملها. وتساءل هي عما عمل بها عما عمل

فيها صاحبها. فتشهد عليه بما - [01:16:04](#)

قال وفعل من خير وشر. كما قال تعالى ولا تسألن عما كنتم تعملون. وقال سبحانه حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم ابصارهم وجنودهم بما كانوا يعملون. وعن وعن شكى لابن حميد رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله علمني دعاءه. قال قل قال قل -

[01:16:28](#)

اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي وشر بصري ومن شر لساني من شر قلبي ومن شر ولا تمش في الارض مرحا ان كلاما تخلق لن تحرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا ولا تمش في الارض مرها اي ولا تمش في الارض مختالا متبخرا - [01:16:48](#)

اه متبخرا متمايلا متكبرا كمشية الجبارين انك لن تخفق الارض ولن تبلغ الجبال طولا. اي انك ايها المتكبر المتعظم في مشيه لن تنقب الارض بشدة وطى قدميك عند اختيارك في مشيك. ولن - [01:17:04](#)

طولك بتناول بدنك للاعلى في مشيتك طول الجبال. فما الذي يغريك بهذه المشية؟ وقدرتك لا تبلغ بها لا تبلغ بها هذا المبلغ فتواضع ولا تتكبر واعرف قدر ضعفك وعجزك. فانت محصور بين جمادين لا تقدر على التأثير فيهما. الارض التي تحتك - [01:17:19](#)

والجبال الشامخة من فوقك. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يتبختر يمشي في برديه قد اعجبته نفسه فحسف الله به الارض فهو - [01:17:39](#)

الجنوبية كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها. القراءات ذات الاثر في التفسير. في قوله تعالى سيئه قراءتان قراءة الشيء سيئه على ان الضمير يعود الى جميع ما سبق ذكره من الامور والملهيات التي تقدم ذكرها في الايات السابقة والسيء منه هو المنهيات -

[01:17:55](#)

الثانية قراءة سيئة على ان المراد جميع ما نهى الله عنه مما تقدم ذكره في الايات السابقة كل ذلك كان سيره عند ربك مكروها. اي جميع ما ذكر في الايات السابقة من الاوامر والنواهي كان سيئه وهو ما نهى الله عنه قبيحا مبغضا - [01:18:15](#)  
عند ربك الذي احسن اليك احسانا لا ينبغي ان يقابل عليه الا بالشكر يا محمد. طبعاً اه هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على ان المعاصي تسمى مكروهة ايضا يعني بعض الناس يستشكل كيف آآ يأتي عن بعض العلماء انهم لما يسألون عن امر من المحرمات يقول اكرهه - [01:18:33](#)

المكروه المحرم مكروه. يعني كل حرامات مكروهة. اضح فليست ليس لفظ المكروه هنا مقابل للمحرم. لأ المكروه يعني ان الله لا يحبه وواضح ولكن هذه المكروهات درجات. منها ما يكون كبيرة ومنها من يكون يعني محرماً ومنها ما يكون اللي هو الكراهة الايه؟ التي في عرف الاصوليين. يعني اللي هي - [01:18:51](#)

اقل من الحرمة افضل اكمل كل اه كذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا السنة الائمة قبلها ان في هذا التذكير تنبيهها على ان ما اشتملت عليه الايات السابقة هو من الحكمة تحريضا عن اتباع ما فيها وانه خير - [01:19:14](#)

وايضا فانه لما تمت هذه الاوامر الزواج على هذا الوجه الاحكم بالنظام الاقوم اشار الى عظيم شأنه ومحكم اتقان ومحكم اتقانه بقوله تعالى نعم عايزين ننبه على شيه يا شباب دقيق جدا. ولا تجعل مع الله الها اخر. هذه الاية تكررت في - [01:19:38](#)  
سورة اكثر من مرة. في الواقع ان المراد لا تجعل مع الله الها فيه اكثر من دلالة. الدلالة الاولى المعروفة المباشرة هو اخلاص الدين لله. لكن فيه دلالة دقيقة جدا لا - [01:19:58](#)

الا تهتدي بغير هدى الله. يعني الله الذي شرع لك تلك الحكمة وانزل القرآن الذي يهدي للتي هي اقوم لا ينبغي ان تهتدي بغير هداه. يبقى اصبح الان عندنا ما الذي يخالف دين الاسلام - [01:20:08](#)  
الذي يخالف دين الاسلام امور ثلاثة مشهورة. الامر الاول هو الشرك. في العبادة. تمام؟ والامر الثاني الاستكبار لاستكبار ان واحد اصلا يعني يستكبر عن عبادته. والامر الثالث هو الاهتداء بغير هدى الله - [01:20:25](#)  
ولذلك اسلام الوجه لله فيه دالتان الاول الاخلاص والثاني الطاعة ولا يشرك في حكمه احدا. يبقى ولا تجعل مع الله الها يعني معبودا ولا مشرعا. ولذلك احيانا مثلا قل اغير الله اتخذ وليا - [01:20:40](#)

اغير الله ابتغي حكما. مهمة دي المهمة دي غير الله ابغي ربا. يبقى عندنا الولي والرب واللله والحكم. يبقى ربنا سبحانه وتعالى يريد ان انك كما تعبد الله وحده لا تهتدي الا بهدى الله - [01:20:56](#)

اتفضل عفوا ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة اي هذه الاحكام والاوامر والنواهي التي تضمنتها الايات السابقة مما اوحى اليك ربك يا محمد من الحكمة لتعمل بها وتدعو وتدعو الناس اليها. كما قال تعالى يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا - [01:21:13](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق. ولا تجعل مع الله الها تلقى في جهنم ملوما ملحورا. اي ولا تجعل مع الله معبودا غيره. فترمى في جهنم ملوما. تلوم نفسك ويلومك الخلق - [01:21:36](#)

عدا مطرودا من من رحمته سبحانه طيب احنا آآ في الصراحة كان في فصل مهم جدا لابن القيم عن قول الله ولا تقربوا الزنا وطويل. يعني ربما ياخذ منا عشر دقائق ولكن بصلاة - [01:21:56](#)

يعني آآ نحتاج ان احنا نقرأ هذا الفصل. آآ ادخل كده على التفسير الباحث القرآني يا حمزة عندك السلام عليكم. ماشي. نعم اللي هي لا تقربوا الزنا هات بقى تفسير ابن القيم - [01:22:10](#)

ابداً ايوا اتفضل. لو فتحنا الموضوع يكون كويس عشان بصراحة الموضوع طويل جدا حتى لا يتوه منك اي فائدة منه آآ نفتح اللي هنكتب في الباحث القرآن ولا تقربوا الزنا وبعدين دوس على تفسير ابن القيم ونستمع بقى الى ايه؟ حمزة. اتفضل يا حمزة -

ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة ووسها سبيلا. فاخبر عن فحشه في نفسه وهو القبيح الذي قد تنهى قمحه حتى استقر فحشه في العقول حتى عند كثير من الحيوان كما ذكر البخاري في صحيحه عن عمرو ابن ميمون الاودي - [01:22:55](#)

قال رأيت في الجاهلية قردا زنا بقردة فاجتمع القرد عليهما فراجموهما حتى ماتا. ثم اخبر عن غايته بانه فانه سبيل هلكة وبوار وافتقار في الدنيا وعذاب وخزي ونكار في الآخرة. ولما كان نجاح ولما كان نكاح ازواج الالباء - [01:23:13](#)

من اقبحه خصه بمزيد ذنب. فقال انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا. وعلق سبحانه فلاح العبد على حفظ فرجه منه. فلا الى الفلاح بدوره. فقال قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشع - [01:23:33](#)

والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين. الى قوله فمن ابتغى وراء ذلك هؤلاء هم فاولئك هم العادون. وهذا يتضمن ثلاثة امور ان من لم يحفظ فرجه لم يكن من المفلحين. وانه من الملومين ومن العادين ففاته الفلاح واستحق واستحق اسم العدوان ووقع في - [01:23:49](#)

مقاوسات الم الشهوة ومعاناتها ايسر من بعض ذلك. ونظير هذا انه لما الانسان وانه خلق هلوعا لا يصبر على سراء ولا ضراء بل اذا مسه الخير منع وبخل. واذا مسه الشر جزاء الا من استثناه بعد ذلك من الناجين من خلقه فذكر منهم. والذين هم لفروج - [01:24:16](#)

حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. فامر الله تعالى نبيه ان يأمر المؤمنين بغض ابصارهم وحفظ فروجهم وان يعلمهم انه - [01:24:36](#)

يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. ولما كان مبدأ ذلك من قبل البصر جعل الامر بغضه مقدما من على حدود الفرج فان الحوادث مبدأها من البصر. كما ان معظم النار من مستصغر الشرف. فتكون نظرة ثم تكون خطرة ثم تكون خطوة - [01:24:51](#)

ثم خطوة ثم خطيئة. ولهذا قيل من حفظ هذه الاربعة احرز دينه. اللحظات والخطرات واللفظات والخطوات. فينبغي للعبد ان يكون بواب نفسك على ايه؟ بواب نفسه على هذه الامور الاربعة. ويلزم الرباط على ثغورها. فمنها يدخل عليه العدو. فيجوز خلال الديار - [01:25:11](#)

ويتبر ما علا تكبيرا فصل في ارتكاب سبيلي الحرام او في ارتكاب سبيلي الحرام ويفضي اليه من المفاسد والالام حقيق بكل عاقل الا يسلك سبيلا حتى يعلم سلامتها وافتها وما توصل اليه تلك - [01:25:31](#)

وافاتها حتى يعلم السلامة وافاتها وما توصل اليه تلك الطريق من سلامة او عطب. وهذان السبيلان الهلاك والاولين والآخرين اه والآخرين بهما وفيهما من المعاصي والمهالك ما فيهما. ويفضيان بصاحبهما الى اقبح الغايات وشر موارد الهلكات. ولهذا جعل الله - [01:25:53](#)

وتعالى سبيل الزنا سبيل الزنا سر كان شر السبيل شر سبيل فقال تعالى ولا تقربوا الزنا انه ولا تقربوا ابو الزنا انه كان فاحشة سبيلا. فاذا كانت هذه سبيل الزنا فكيه بسبيل اللواط التي تعدل الفعل تعدل - [01:26:16](#)

الفعلة منه في الاثم والعقوبة اضعافها واضعافها من الزنا. كما ستقف عليه ان شاء الله تعالى. فاما سبيل الزنا فأسوأ سبيل ومقिला وما قيل اهلها في الجحيم شر ما قيل. وقيل اهلها في الجحيم شر ما قيل - [01:26:36](#)

في تنور من نار يأتيهم لها بها من تحتهم. فاذا اتاهم اللهب ضجوا وارتفعوا. ثم يعودون الى موضعهم فهم هكذا الى يوم القيامة كما النبي صلى الله عليه وسلم في منامه. ورؤيا الانبياء ورؤيا الانبياء وحده لا شك فيها. فروى البخاري في صحيحه من حديث سمرة بن جندب رضي الله - [01:26:54](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم من رؤيا؟ فقال آ قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لا تغدوا - [01:27:14](#)

ده انه اتاني انه اتاني الليلة اتيان وانه ما ابتعثان وانهما قال لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا الرجل المضطجع واذا اخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه - [01:27:27](#)

فيتهدده الحجر ها هنا. فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يفعل به مثل ما فعل المرة الاولى. قال قلت

لهما سبحان الله ما هذان؟ قال لي انطلق انطلق. قال فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق - [01:27:46](#)

واذا اخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو يأتي احد شقي يأتي احد شقي آآ وهو يأتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه.

ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه. قال وربما قال ابو رجاء فيشك - [01:28:06](#)

قال ثم يتحول الى الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم

يعود عليه افعلوا مثل ما فعل المرة الاولى. قال قلت سبحان الله ما هذان؟ قال لي انطلق انطلق. فانطلقنا فاتينا على مثل التنور. قال

لي قال - [01:28:26](#)

فاحسبوا انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات. قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من لمنهم فاذا اتاهم

ذلك اللهب ضو ضووا قال قلت لهما ما هؤلاء؟ قال لي انطلق انطلق - [01:28:46](#)

قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم. واذا فيه النهر واذا واذا في النهر رجل سابح يسبح. واذا الى شط

النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة. واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر - [01:29:04](#)

له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغار له فاه فالحقه حجرا. قال قلت لهما ما هذا قال لي انطلق انطلق.

قال فانطلقنا فاتينا على رجل كرية المرأة. كرية المرأة - [01:29:24](#)

فاكره فاكره فاكره ما انت راء رجل كم رجلا مرآة؟ واذا عنده نار يحشها اسعى حولها. قال قلت لهما ما هذا؟ ما هذا؟ قال لي قال قال

لي انطلق انطلق. فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيهما من كل لون من كل لون ربيع. واذا بين ظهري فوضة رجل طويل -

[01:29:42](#)

تعتاد ارى رأسه طولا في السماء واذا حاول الرجل من اكثر ولدان من من اكثر ولدان رأيتهم قط. قال قلت لهما ما هذا قال قال

قالا انطلق قال قال لي انطلق انطلق. قالت انطلقنا فاتنهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط - [01:30:10](#)

عظم منها ولا احسن قال قال لي ارق فيها. قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب بلبن ذهب ولبن فضة. فاتينا باب

المدينة فاستفتح لبن لبن يعني طوبة يعني - [01:30:32](#)

عفوا بلبن ذهب او لبن ولبن فضة اتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها تتلقانا فيها رجال رجال شطر من خلقهم كأحسن ما

ان ترى نعم اه من خلق من خلقهم كاحسن ما ان ترى وشطر كاقبح ما ان ترى - [01:30:50](#)

قال قال لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهي. قال واذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض. فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا

الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة - [01:31:15](#)

قال قال لي هذه جنة عدل وهناك وهناك منزلك. قال فسمما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء. قال قال لي هناك هناك منزلك

قال قلت لهما بارك الله فيكما اعذراني فادخل فادخله. قال يا قال اما الان فلا وانت داخله - [01:31:30](#)

وانت داخله. قال قلت لهما فاني قد رأيت منذ الليلة عجبا. فما هذا الذي رأيت؟ قال قال لي فاما اه اما انا سنخبرك اما انا سنخبرك. اما

الرجل الاول الذي اوتيت عليه يسلم رأسه بالحجر يسلم رأسه بالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن - [01:31:53](#)

يرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة. واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه. ومنخره ومنخره الى قفاه وعينه الى ما قفاه

فانه الرجل يغدو من بيته في كذب الكذبة تبلغ الافاق. واما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور - [01:32:13](#)

انهم الزناة والزواني وقال سعيدا وهارون العبيدي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة

اسري بي انطلق ليلة اسري بي انطلق بي - [01:32:33](#)

انطلق او انطلق بي الى الى خلق من خلق الله كثير. نساء معلقات بثديهن ومنهن بارجلهن منكسات ومنهن بارجلهن منكسات ولهن

صراخ وجوار. فقلت يا جبريل ما من هؤلاء؟ قال هؤلاء اللواتي يزنين ويقتلن اولادهن ويجعلن لازواجهن ورهفة - [01:32:53](#)

من غيرهم وقال ابو نعيم آآ ابو نعيم الفضل الفضل وقال ابو نعيم الفضل ابن دكين؟ قال حدثنا عبد السلام ابن شداد عن غزوان ابن

جرير عن ابيه انه تكاثر - [01:33:16](#)

عند علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الفواحش فقال لهم اتدرون اي الزنا عند الله جل ثناؤه اعظم؟ قالوا يا امير المؤمنين كله عظيم. قال ولكن ساغفركم هم باعظم الزنا عند الله تبارك وتعالى هو ان يزني العبد بزوجة الرجل المسلم فيصير زانية. وقد افسد على الرجل المسلم زوجته - [01:33:26](#)

ثم قال ثم قال عند ذلك ان الناس يرسل يرسل عليهم يوم القيامة ريحا منتنة ريح منتنة حتى يتأذى منها كل بر وفاجر حتى اذا بلغت منهم كل مبلغ والا والامت ان تمسك بانفاس الناس كلهم ناداهم مناد يأتون - [01:33:46](#)

يسمعهم الصوت ويقول لهم هل تدرون ما هذه الريح التي قد اذنتهم؟ فيقولون لا ندري والله الا انها قد بلغت منا كل فيقال الا انها ريح فروج الزناة الذين لقوا الله بزناهم بزناهم. ولم يتوبوا منه ثم ينصرفوا بهم - [01:34:02](#)

لم يذكر عند الصرف بهم جنة آآ فلم يذكر عند الصرف منهم عند الصرف بهم جنة ولا نار يقال خرائطي حدثنا علي ابن داوود القنطري قال حدثنا سعيد بن عفيفي عفير قال حدثني مسلم بن علي - [01:34:22](#)

شقيق عن حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر المسلمين اياكم والزنا فان فيه ست خصال ثلاثة في الدنيا وثلاثة في الآخرة. اما الوجه في الدنيا فذهاب البهاء ودوام الفقر وقصر العمر. واما اللواتي في الآخرة فسخطوا الله وسوء

الحساب - [01:34:43](#)

دخولوا الجنة ويبقى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال المقيم على ايه ودخول النار نعم ودخول النار انا ايش قلت في الجنة؟ قلت دخول الجنة ويذكر عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال المقيم على الزنا كعابد وسن كعابد وثن ورفع بعضهم وهذا اولي

ان ان - [01:35:03](#)

تشبه بعابد الوثن من مدمن الخمر. وفي المسند وغيره مرفوعا والماحي الطين اي علامات ترقيم يعني صار نص كله متصل. لا لا هو هو مش من كتاب هم بالعكس هو يحتاج افضل من كده. هم لو اعتمدوا على باقي الكتب سيجدون نقولا اخرى ولكن صراحة جيد

يعني ان هم جمعوا من اكثر من كتاب ويحتاج فقط تلقيا يعني - [01:35:31](#)

نعم. اتفضل اكمل. وفي المسند وغيره مرفوعا مدمن خمر. مدمن مدمن الخمر كعابد وثن. فان الزنا اعظم من شرب الخمر قال الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى ليس بعد قتل النفس اعظم من الزنا. وفي الصحيحين من حديث ابي وائل عن عبدالله بن مسعود

رضي الله عنه - [01:35:55](#)

قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. قال ثم اي قال تقتل ولدك من اجل ان يأكل مالك؟ قال ثم اي؟ قال ان تزني - [01:36:14](#)

بحليلة جارك فاجر الله تصديق ذلك في كتابه والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن ذلك يلقي اثابا. وقال قتيل بن سعيد حدثنا بالالهيبة اتعلم بان عن ابن ان عمل عن رجل عن - [01:36:26](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عفوا عن ابن انعم ان رجلا عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزاني بحليل تجاره لا ينظر الله اليه يوم القيامة ولا يزكيه ويقول له ادخل النار - [01:36:47](#)

نقرا مع الداخلين. وذكر سفيان ابن عيينة عن جامع ابن شداد عن ابي وائل عن عبدالله قال اذا بخس المكيال حبس القطر واذا ظهر الزينة وقع الطاعون عفوا اذا بخس اذا بخس المكيال حبس القطر واذا ظهر الزنا وقع الطاعون واذا كثر الكذب كثر الهرج - [01:37:02](#)

في صحيحه من حديث الامش عن ابي حاتم عن ابي هريرة رضي الله عنه نسر الهرج الفتن الهرج وفي الصحيح من حديث الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر -

[01:37:29](#)

كذاب وعائل مستكبر. وذكر سفيان الثوري عن عن منصور عن ربي بنحراش عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض ثلاثة. الشيخ الزاني والمقل المختال والبخيل المنان. وذكر الاعمه عن ابي عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو

الله اعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يجري في على فراش المغيبة مثل الذي ينهشه الاساوي يوم القيامة. المغيبة هي التي قد سافر زوجها في جهاد او حج او غيرها وفي وفي النسائي وغيره من حديث بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ

01:38:09 -

حرمة النساء المجاهدين عن القاعدين كامهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله الا الا نصب انه يوم

القيامة فيقال يا فلان هذا فلان فخذ من حسناته. فخذ من حسناته ما شئت. ثم التفت النبي - 01:38:30

صلى الله عليه وسلم يقول آآ ما ترون يدعو له من حسناته شيئا. وفي لفظ اه واذا واذا واذا اخلفه في اهله فقال اه فقيل اه فقال قيل

يوم القيامة هذا خانك في اهلك فخذ من حسناته ما شئت فما ظنكم. ويكفي في قبح الزنا ان الله سبحانه وتعالى - 01:38:50

كمال رحمته شرع فيه افحش القتلات. واصعبها وافضحها وامر ان يشهد عباده المؤمنون تعذيب فاعل ومن قبحه ان الله

سبحانه فطر عليه بعض الحيوان البهيم الذي لا عقل له. كما ذكر البخاري في صحيح الاودي قال رأيت في الجاهلية - 01:39:13

قبل ان زنى بقبلة فاجتمع عليهما القروود فرجموهما حتى ماتا وكنت فيمن رجمهما والزنا يجمع خلال الشر اه ويجمع والزنا يجمع خلال

الشر او خصاله كأنها خصاله. خصال الشر كلها من قلة الدين وذهاب الورع وفساد المروءة وقلة الغيرة - 01:39:33

فلا تجد زانيا معه ورع ولا خلال الشرط الخلة اللي هي الصفة عفوا تقريبا في كانه نعم نعم جزاكم الله خيرا. والزنا يجمع خلال الشر

كلها من قلة الدين وذهاب الورع وفساد المروءة وقلة الغيرة. فلا تجد زان معه ورع ولا وفاء بعهد ولا صدق في - 01:39:57

حديث ولا محافظة على صديق ولا غيرة ولا غيرة تامة على اهله. فالغدر والكذب والخيانة وقلة الحياء وعدم وعدم وعدم الانفة آآ

وعدم الانفة آآ للحرم وذهاب الغيرة من القلب من شعبه ومود وموجباته - 01:40:25

من مجابته غضب الرب غضب الرب بافساده بافساد حرمة وعياله ولو تعرض رجل الى ملك من بذلك لقابله اسوأ مقابلة. ومنها سواد

الوجه وظلمته وما يعلوه من الكآبة والمقت الذي يبدو عليه الناظرين - 01:40:45

الذي يبدو عليه للناظرين. ومنها ظلمة القلب وطمس نوره وهو الذي اوجب طمس نور الوجه وغشيان الظلمة له. وغشيان الظلمة له اه

وغشيان الظلمة له. ومنها الفقر اللازم. وفي اثر يقول الله تعالى انا الله مهلك مهلك الطغاة ومفقر الزناة - 01:41:04

ومنها انه يذهب حرمة فاعله ويسقطه من عين ربه ومن اعين عباده ومنها انه يسلبه احسن الاسماء والعدالة ويعطيها

اضاها كاسم الفاجر والفساق والزاني والخائن. ومنها انه يسلبه اسم المؤمن كما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم -

01:41:22

يقال لا يزني الزاني حين يزني وهو من فسلبه فسلبه اسم الايمان آآ فسلبه اسم الايمان المطلق وان لم يسلب عنه مطلقا الايمان وسئل

جعفر بن محمد عن هذا الحديث فخط دائرة في في الارض وقال هذه دائرة الايمان ثم حط دائرة اخرى خارجة عنها وقال هذه دائرة

01:41:44 -

الاسلام فاذا زان العبد خرج من هذه الى هذه ولم يخرج من هذه نعم ولا يلزم من ثبوت جزء ما من الايمان له ان يسمى مؤمنا

كما ان الرجل يكون معه جزء من العلم والفقه ولا يسمى به عالما فقيها - 01:42:04

ومعه جزء من الشائعات والوجود ولا يسمى بذلك شجاعا ولا جواد. وكذلك يكون معه شيء من التقوى ولا يسمى متقيا. ونوائره

فالصواب للحديث على ظاهره ولا يتأول بما يخالف ظاهره. ولا يتأول بما يخالف ظاهره. والله اعلم ومنها والله اعلم - 01:42:21

ومنها ان ان يعرض نفسه التنور الذي رأى النبي صلى الله رأى النبي صلى الله عليه وسلم فيه الزناة والزواني. ومنها انه يفارقه

الطيب الذي وصف الله به اهل - 01:42:42

عفاف ويستبدل به الخبيث الذي وصف الله به في الزناة. كما قال الله تعالى والخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات

للطيبين والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات. وقد حرم الله الجنة على كل خبيث بل جعل مأواه الطيبين ولا يدخلها الا طيب. قال

قال الله تعالى الذين تتوفاهم الملائكة الطيبين يقولون سلام عليكم ادعو - 01:42:54

ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. وقال تعالى وقال لهم خزنته يا سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين فان ما استحقوا سلام الملائكة ودخول الجنة بطبيهم بطبيهم والزناة من اخبت الخلق وقد جعل الله سبحانه جهنم دار الخبيث - [01:43:20](#)

دار الخبيثة واهله نعم فاذا كان يوم القيامة ميز الخبيث من الطيب وجعل الخبيث بعضه على بعض ثم القاه والقى اهله في جهنم فلا يدخل النار طيب ولا يدخل الجنة - [01:43:38](#)

ومنها الوحشة التي يضعها الله سبحانه وتعالى في قلب الزاني وهي نظير الوحشة التي تعلق وجهه وجهه. فالعفيف على وجهه حلاوة وفي قلبه انس اه وفي قلبه انس ومن ومن جالس استأنس به. والزاني تعلق وجهه لوحفة من جالس استوحش به. ومنها قلة الهيبة التي تنزع - [01:43:54](#)

ومن صدور اهلك تنزع من صدور اهله واصحابه وغيرهم آآ نعم وغيرهم له وهو احقر شيء في نفوسهم وعيونهم بخلاف العفيف العفيف فانه يبرز يبرز المهابة والحلاوة ومنها ان الناس ينظرونه بعين - [01:44:19](#)

الخيانة ولا يأمنه احد على حرمة ولا على ولده ومنها الرائحة التي تفوح عليه يشمها كل ذي قلب سليم تفوح من فيه ولو اشتراك الناس من هذه الرائحة لفاحت من صاحبها ونادت عليه. ولكن كما يقيل كل كل - [01:44:38](#)

طيب اه كل به مثل ما بي غير انهم من غيرة بعضهم للبعض اذال. كل به مثل ما غير انهم نعم كل به مثل ما به عفوا لأ عزال. يعني يعزل بعضهم بعض يلوم بعضهم بعضا. هم - [01:44:56](#)

نعم كل به ما ابي غير ان هناك بعضهم بالبعض عزال نعم. مساك الله خيرا. ومنها ضيقة الصدر هو حرجه. فان الزناة يعاملون بضد قصورهم اه فان اه فان من قلب لذة العيش وطيبه بما حرمه الله عليه عاقبه بنقيض قصده. فانما عند الله لا ينال الا بطاعة - [01:45:25](#)

ولم يجعل ولم يجعل الله معاصيته سببا الى خير قط. ولو علم الفاجر ما في العفاف من اللذة والسرور وانشرح الصدر وطيب العيش يرى ان الذي فاته من الذي في اضعافه - [01:45:50](#)

اه من ان الذي فاته من اللذة اضعاف اضعاف ما حصل له ربح العاقبة والفوز بثواب الله وكرامته. ومنها انه يعرض نفسه لفوائد لفواة الاستمتاع بالحوار العين في المساكن الطيبة في جنات عدن - [01:46:03](#)

تقدم ان الله سبحانه وتعالى اذا كان قد عاقب لابس الحرير في الدنيا بحرمانه لبسه يوم القيامة لبسه يوم القيامة اه والشارب الخمر في الدنيا بالصور المحرمة في الدنيا بل كل ما نال العبد في الدنيا كل ما ناله العبد في الدنيا فان توسع فيها - [01:46:19](#)

آآ ضيق من حظه يوم القيامة بقدر ما توسع فيه. وانا له من حرام فهذه نظيره يوم القيامة. ومنها ان الزنا يجزئه آآ يجزئه يجزؤه على قطيعة الرحم وعقوق الوالدين - [01:46:41](#)

وكسب الحرام وظلم الخلق واضاعة اهله وعياله. وربما قاده قسرا الى سفك الدم الحرام وربما استعان به وربما استعان عليه بالسحر وبالشرك وهو يدري الاولى ايدري فهذه المعصية لا لا تتم بانواع من المعاصي قبلها ومعها - [01:46:56](#)

لا تتم الا بانواع من المعاصي قبلها ومعها ويتولد عنها انواعا اخر من المعاصي. بعدها فهي محفوة بجند من المعاصي قبلها وجند بعدها وهي اجلب شيء في شر الدنيا والاخرة وامنع شيء خير لخير الدنيا والاخرة. واذا علقت - [01:47:12](#)

واذا علقت بالعبد فوقع في قبائلها واشراكها عز على الناصحين استنفاذك واعبي اطباء دواؤك فاسيرها لا يفتى وقتها لا يودع وقد وكله الله سبحانه بزوال النعم. فاذا ابتلي بها عبد فليودع نعم الله. فانها ضيف - [01:47:33](#)

الانتقال وشيك وشيك الزوال او شيك الزوال سريع الانتقال اشيك الزوال. قال الله تعالى ذلك بان الله لم يك مغفيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم. وقال تعالى واذا اراد الله بقوم - [01:47:53](#)

نعم بارك الله فيك. آآ سبحانه الله فصل نفيس جدا يحتاجه المؤمن آآ ان يقرأه في كل كل ما نهى الله سبحانه وتعالى عنه لا سيما الكبائر. وسبحان الله هذه الايات من سورة الاحزاب من اعظم الايات التي جمعت خصال المؤمنين ومنها - [01:48:16](#)

آآ حفظ الفرج. قال الله تبارك وتعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات

والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات  
والذاكرين الله كثيرا والذاكرات. اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما - [01:48:36](#)  
الله سبحانه وتعالى ان يهدينا لهذه الخصال وان يثبتنا وان يحفظنا. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه  
وما بين فخذه اضمن له الجنة. فندعو الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا - [01:49:10](#)  
آآ من من اهل هذه الخصال. وان يثبتنا وان يحفظنا. وان يصرف قلوبنا الى طاعته. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته - [01:49:28](#)